



الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

ج 101/03 (02/18) / 04 - ش معدل (0004)

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية (101)

اللجنة الاجتماعية

تقرير الأمين العام

الأمانة العامة: 4 فبراير/ شباط 2018

الفهرس

أولاً : متابعة تنفيذ قرارات الدورة العادية (100) للمجلس الاقتصادي

3 والاجتماعي - (الجاناب الاجتماعي)

ثانياً: نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس الاقتصادي والاجتماعي

9 (101 - 100) - (الجاناب الاجتماعي)

**أولاً: متابعة تنفيذ قرارات الدورة (100)
للمجلس الاقتصادي والاجتماعي
(الجانب الاجتماعي)**

أولاً: متابعة تنفيذ قرارات الدورة (100)

للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

رقم القرار: (2138)

موضوع القرار: الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس الجامعة على مستوى القمة في دورته العادية (29) - (المملكة العربية السعودية: مارس / آذار 2018).

❖ نص القرار:

1- دعوة الدول الأعضاء والمجالس الوزارية المتخصصة والمنظمات العربية المتخصصة إلى موافاة الأمانة العامة بالموضوعات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية التي ترغب في إدراجها ضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي للدورة العادية (29) لمجلس الجامعة على مستوى القمة، في موعد أقصاه آخر ديسمبر/كانون أول 2017، وفقاً لآليات عرض الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية على القمة العربية.

2- يتضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي للدورة (29) لمجلس الجامعة على مستوى القمة الموضوعات التالية:

- تقرير عن العمل الاقتصادي والاجتماعي والتنمية العربي المشترك بين دورتي المجلس.
- متابعة تنفيذ قرارات الدورة (28) لمجلس الجامعة على مستوى القمة.
- متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية للتنمية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الثالثة (الرياض: 21-22/1/2013).
- الخريطة الإعلامية العربية للتنمية المستدامة 2030.
- الموضوعات التي تقترحها الدول الأعضاء والمجالس والمنظمات العربية المتخصصة وفق معايير عرض الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية على القمة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

رقم القرار: (2139)

موضوع القرار: متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية الافريقية في دورتها الرابعة (مالابو - غينيا الاستوائية: 23/11/2016) - الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.

❖ نص القرار (*):

ثانياً: الجوانب الاجتماعية:

7. دعوة الأمانة العامة لمواصلة التنسيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، للاتفاق بشكل نهائي على الموضوعات الاجتماعية والتنمية المقترح عرضها على القمة العربية الافريقية القادمة (الرياض: 2018)، وفقاً للإجراءات المتبعة في هذا الشأن.

ثالثاً:

8. تكليف الأمانة العامة بتقديم تقارير دورية إلى المجلس عن متابعة تنفيذ مقررات القمم العربية الافريقية.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

(الموضوع معروض في بند مستقل)



رقم القرار: (2140)

موضوع القرار: متابعة تنفيذ إعلان الرياض الصادر عن القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية (الرياض: 10-11/11/2015)، والإعداد للقمة في دورتها الخامسة (جمهورية فنزويلا: 2018) - الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.

❖ نص القرار:

ثانياً: الجوانب الاجتماعية:

2. تكليف الأمانة العامة بالتواصل مع دول أمريكا الجنوبية، للنظر في عقد فعالية مشتركة تناقش كافة جوانب التعاون الاجتماعي المشترك، وذلك في ضوء صعوبة عقد اجتماعات قطاعية، وبما يوفر الوقت والمال للجانبين، على أن تعقد قبل القمة الخامسة المقرر عقدها في فنزويلا عام 2018.

ثالثاً:

3. تكليف الأمانة العامة بتقديم تقارير دورية إلى المجلس عن متابعة تنفيذ مقررات قمم الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.

(* تذكر كل من: المملكة المغربية، المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية، دولة قطر، الجمهورية اليمنية انسحابها من أشغال هذه القمة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

﴿﴾

رقم القرار: (2141)

موضوع القرار: التعاون بين منظمتي جامعة الدول العربية والأمم المتحدة - الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.

❖ نص القرار:

ثانياً: الجوانب الاجتماعية:

6. الإحاطة علماً بجهود الأمانة العامة في تنفيذ الأنشطة والأهداف الاجتماعية والتنمية الواردة في مصفوفة البرامج والأنشطة الصادرة عن الاجتماع الثالث عشر للتعاون بين منظمتي جامعة الدول العربية والأمم المتحدة (جنيف: 2016).

ثالثاً:

7. تكليف الأمانة العامة بتقديم تقارير دورية إلى المجلس حول التقدم المحرز لتنفيذ الأنشطة والأهداف الواردة في مصفوفة البرامج والأنشطة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

﴿﴾

رقم القرار: (2157)

موضوع القرار: طلب الجمهورية اليمنية المساعدة في مواجهة الأوبئة والأمراض المتفشية وعلى رأسها مرض الكوليرا الذي اجتاح الجمهورية اليمنية في الفترة الأخيرة نظراً لظروف اليمن الصحية المتردية وضعف القطاع الصحي.

❖ نص القرار:

1- توجيه الشكر للدول العربية التي قدمت مساعداتها للجمهورية اليمنية لمكافحة الأوبئة والأمراض المتفشية، ودعوة بقية الدول العربية والمؤسسات المالية العربية والمجالس الوزارية المتخصصة والمنظمات العربية المتخصصة كل في مجال تخصصه لتقديم الدعم اللازم في هذا الشأن.

2- الطلب من مجلس وزراء الصحة العرب عقد اجتماع طارئ في أقرب وقت ممكن لمناقشة الوضع الصحي في اليمن وسبل تقديم الدعم العاجل للجمهورية اليمنية في هذا الشأن.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

- تنفيذاً للفقرة الثانية من القرار المشار إليه أعلاه، قامت الأمانة العامة بالتنسيق مع معالي رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب، بتوجيه دعوة إلى معالي الوزراء أعضاء المكتب التنفيذي لعقد دورة استثنائية للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب بتاريخ 2017/9/19 لمناقشة سبل مواجهة الحالة الإنسانية والصحية في الجمهورية اليمنية، وتم تأجيل عقد أعمال الدورة الاستثنائية نظراً لعدم اكتمال النصاب القانوني لأعمال المكتب التنفيذي.
- وفي هذا الإطار، تلقت الأمانة العامة المذكرة رقم (2017/0072388/5) بتاريخ 2017/10/23، من المندوبية الدائمة لدولة قطر، تفيد فيها بأن صندوق قطر للتنمية سيقوم بدعم مبادرة اليونيسف في اليمن لمكافحة وباء الكوليرا بمبلغ وقدره \$ 5.000.000. كما تلقت الأمانة العامة المذكرة رقم (1236/324) بتاريخ 2017/11/5، من الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية، مرفق بها بيان موجز حول ما تم تقديمه من قبل المملكة ممثلة في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والبالغ قدرها بمبلغ \$ 308.045.051 موجهة إلى القطاع الصحي في اليمن. كما تلقت الأمانة العامة المذكرة رقم (2017/453) بتاريخ 2017/10/9 من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، تفيد فيها بأنها قامت بدعم برنامج التلقيح ضد وباء الكوليرا في اليمن بمبلغ قيمته \$100.000، خلال شهر سبتمبر/ أيلول 2017.



رقم القرار: (2158)

موضوع القرار: الاقتصاد الاجتماعي والتضامني كآلية للحد من العمل الهشّ ولدعم الاندماج الاجتماعي في الدول العربية.

❖ نص القرار:

إحالة مقترح وزارة الشؤون الاجتماعية بالجمهورية التونسية إلى كل من مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، ومنظمة العمل العربية، لدراسته ومن ثم إعادة عرضه على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة قادمة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

- تنفيذاً للقرار المشار إليه أعلاه، وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (5/5822) بتاريخ 2017/10/23 إلى منظمة العمل العربية بشأن طلب موافقتها برأي المنظمة حول الموضوع، حتى يتسنى عرضه بصورة متكاملة على الدورة (37) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب. وفي هذا الإطار تلقت الأمانة العامة المذكرة رقم (ج.أ/857) بتاريخ 2017/10/30 من منظمة العمل العربية التي تضمنت مقترحها في هذا الشأن.
- بناءً على ما تقدم، تم عرض الموضوع المشار إليه أعلاه على الدورة (37) للمجلس يومي 13-14/11/2017 في دولة الكويت، وأصدر القرار رقم (841) الذي نص على "تكليف الأمانة الفنية للمجلس بالتنسيق مع الجمهورية التونسية بصفتها صاحبة المبادرة ومنظمة العمل العربية، تنظيم ورشة عمل حول الموضوع، وعرض تصور في هذا الشأن على دورة قادمة للمجلس لاتخاذ القرار اللازم".



رقم القرار: (2160)

موضوع القرار: التعاون العربي الدولي في المجالات الاجتماعية والتنمية.

❖ نص القرار:

- 1- الإحاطة علماً بتقرير الأمانة العامة حول التعاون العربي الدولي في المجالات الاجتماعية والتنمية.
- 2- الطلب من الأمانة العامة مواصلة جهودها لعقد الفعاليات المقررة خلال عام 2017 في إطار التعاون العربي الدولي.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

(الموضوع معروض في بند مستقل)



**ثانياً: نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي
المجلس الاقتصادي والاجتماعي (100) و(101)**

(الجانب الاجتماعي)

ثانياً: نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي (100) و(101)

(الجانب الاجتماعي)

أولاً: الأنشطة المشتركة.

ثانياً: أنشطة الإدارات:

- 1- في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية.
- 2- في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية.
- 3- في مجال الشباب والرياضة.
- 4- في مجال المرأة والأسرة والطفولة.
- 5- في مجال حقوق الإنسان.
- 6- في مجال منظمات المجتمع المدني.
- 7- في مجال الدراسات والبحوث السكانية.
- 8- في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة.
- 9- في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي.
- 10- في المجال الثقافي.
- 11- في مجال حوار الحضارات.
- 12- في مجال الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية.

أولاً: الأنشطة المشتركة:

- نظمت الأمانة العامة، والمكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان بالقاهرة، اجتماع خبراء يومي 24-25/12/2017 بمقر الأمانة العامة، لمناقشة مسودة الاستراتيجية العربية لكبار السن على ضوء الدراسة المحدثة في ضوء أهداف التنمية المستدامة 2030 واستطلاع آراء الخبراء فيها ومقترحاتهم والاستفادة من تجاربهم قبل إعداد النسخة النهائية.
- شارك في أعمال الاجتماع 19 مشاركاً من الخبراء المتخصصين في قضايا التنمية من الدول التالية: مصر - تونس - الإمارات - السودان - عمان - الجزائر - الأردن والبحرين وممثلين عن المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية.
- بحث الاجتماع عدداً من المحاور الهامة التي تضمنت أوضاع المسنين في المنطقة العربية، دور وحدة الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية في توفير البيانات الصحية والديموغرافية والتنمية، وعرض النتائج الأولية للاستراتيجية العربية لكبار السن، بالإضافة إلى مناقشة البناء والإطار المنطقي للاستراتيجية العربية لكبار السن.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع التشاوري الثاني لمناقشة مشروع تصور الدراسة التحليلية لأوضاع الإنسانية في المنطقة، الذي عقد بمقر الأمانة العامة بتاريخ 2017/11/1 برئاسة الشيخة حصة آل ثاني مبعوث الأمين العام لشؤون الإغاثة الانسانية، حيث تم تعديل موضوع الدراسة ليصبح تقرير عربي - عربي يتناول القضايا الإنسانية في المنطقة بشكل سريع وشامل دون التطرق إلى الأسباب التي أدت إلى اندلاع الأزمات، وسيكون هذا التقرير جامعاً لكافة التقارير السابقة.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الثالث والأخير للجنة المشتركة المكونة من خبراء وممثلي وزارات العدل والداخلية في الدول العربية لدراسة الاتفاقية العربية لتنظيم أوضاع اللاجئين في الدول العربية، والذي عقد بمقر الأمانة العامة يومي 22-23/10/2017، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس وزراء العدل العرب في دورته الحادية والثلاثين رقم (1062) بتاريخ 2015/11/19.
- شارك في الاجتماع خبراء وممثلي وزارات العدل والداخلية في الدول العربية وهي: المملكة الأردنية الهاشمية- دولة الإمارات العربية المتحدة- مملكة البحرين- الجمهورية التونسية- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية- المملكة العربية السعودية- جمهورية السودان- جمهورية العراق- دولة فلسطين- دولة قطر- الجمهورية اللبنانية- جمهورية مصر العربية- المملكة المغربية- الجمهورية اليمنية.
- تم خلال الاجتماع مناقشة مشروع الاتفاقية في ضوء الملاحظات الواردة من وزارات العدل والداخلية بالدول العربية، وتم الموافقة على مشروع تحديث الاتفاقية ورفعها إلى مجلس وزراء العدل العرب في دورته القادمة لاعتمادها، وكذلك إحالتها إلى الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب لرفعها إلى مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته القادمة لاعتمادها.

ثانياً: أنشطة الإدارات:

1- في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

- نظمت الأمانة العامة الدورة الاستثنائية الخامسة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، بتاريخ 2017/9/21 في نيويورك على هامش أعمال الدورة (72) للجمعية العامة للأمم المتحدة.
 - اعتمدت الدورة الاستثنائية للمجلس التقرير العربي حول "الفقر المتعدد الأبعاد"، الذي تم إعداده مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ومنظمة اليونسيف وجامعة أكسفورد، وتم اطلاق التقرير على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.
- نظمت الأمانة العامة الدورة (70) للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، يومي 2017/10/4-3 في المملكة الأردنية الهاشمية.
 - شارك في الاجتماع الدول الأعضاء في المكتب التنفيذي (جمهورية السودان - جمهورية الصومال الفيدرالية - جمهورية العراق - سلطنة عُمان - دولة فلسطين - دولة قطر - جمهورية مصر العربية)، بالإضافة إلى دولة الكويت (بصفة مراقب).
 - بحث المكتب التنفيذي عدداً من الموضوعات، التي تضمنت إعداد مشروع جدول أعمال الدورة (37) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، كما اقترح عدداً من التوصيات ليتم رفعها إلى الدورة العادية (37) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.
- نظمت الأمانة العامة اجتماع فريق العمل مفتوح العضوية لتنفيذ قرار القمة العربية رقم (699) بتاريخ 2017/3/29 بشأن "نتائج المؤتمر الوزاري حول الإرهاب والتنمية الاجتماعية: أسباب ومعالجات"، وذلك يومي 2017/10/10-9.
 - شارك في الاجتماع ممثلون عن كل من: جمهورية مصر العربية، مملكة البحرين، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اليمنية، دولة قطر، المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الكويت، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بالإضافة إلى مشيخة الأزهر الشريف، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، البرلمان العربي، منظمة العمل العربية، مركز البحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة.
 - صدر عن الاجتماع مشروع خطة عمل لتنفيذ توصيات الإعلان العربي حول دعم العمل العربي للقضاء على الإرهاب.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الثاني لكبار المسؤولين من الوزارات والجهات المعنية في الدول العربية والمنظمات الإقليمية والدولية، لتنفيذ قرار القمة العربية رقم (699) المُشار إليه، وذلك بتاريخ 2017/10/24، بمقر الأمانة العامة.
 - شارك في الاجتماع كبار المسؤولين والخبراء المعنيين في وزارات التنمية والشؤون الاجتماعية، الشباب والرياضة، العدل، الخارجية، بالإضافة إلى عدد من منظمات العمل العربي المشترك، والبرلمان العربي، ومجلس وزراء الداخلية العرب، وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- أقرّ الاجتماع مشروع خطة العمل التي أعدها فريق العمل لتنفيذ توصيات الإعلان العربي حول دعم العمل العربي للقضاء على الإرهاب، في ضوء المشاورات التي جرت في الاجتماع.
- أوصى الاجتماع بدعوة السيد العميد أمجد عبد الرحيم الحسامي رئيس فريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب، إلى تقديم عرض إلى الفريق في اجتماعه القادم بشأن إمكانية انضمام ممثلين عن وزارات التنمية والشؤون الاجتماعية في الدول العربية للفريق، بما يعزز جهوده ويؤكد على البعد الاجتماعي لمكافحة الإرهاب، وذلك في إطار تنفيذ الإعلان العربي لدعم جهود القضاء على الإرهاب، كما تم التأكيد على الدول الأعضاء موافاة الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، بأية مقترحات فيما يتعلق بتنفيذ البرامج والفعاليات المقترحة ضمن خطة العمل، بما يثريها ويسهم في تحقيق أهدافها المرجوة.

- نظمت الأمانة العامة الدورة (37) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، على مستوى كبار المسؤولين وعلى المستوى الوزاري خلال الفترة 12-14/11/2017، في دولة الكويت، وذلك تنفيذاً لقرار المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (438) د.ع 70، بتاريخ 2017/10/3.

- شارك في اجتماع المجلس على المستوى الوزاري يومي 13-14/11/2017 أصحاب المعالي وزراء الشؤون الاجتماعية ورؤساء وفود الدول الأعضاء، كما شارك كبار المسؤولين المعنيين من وزارات التنمية والشؤون الاجتماعية في الدول العربية، بالإضافة إلى عدد من المنظمات العربية والإقليمية التي تشارك بصفة مراقب في أعمال المجلس.

- بحث المجلس عدداً من الموضوعات التي تمثل أولوية للعمل الاجتماعي التنموي العربي المشترك، وأصدر عدداً من القرارات الهامة ذات الصلة بتنفيذ الأبعاد الاجتماعية لخطة التنمية المستدامة 2030، والتحضير للقمّة العربية في دورتها (29)، والتحضير للقمّة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة (2019)، وكذلك التحضير للقمّة الأفريقية العربية الخامسة (الرياض: 2018). كما أصدر المجلس قراراً بتوجيه دعم مالي قدره \$500000 (خمسمائة ألف دولار أمريكي) يتم توزيعها مناصفة بين المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية اللبنانية لدعم جهودهما في إطار الأزمة السورية وتداعيتها، كما أصدر المجلس عدداً من القرارات ذات الصلة بالأشخاص ذوي الإعاقة والسياسات الاجتماعية والأسرة والطفولة.

- نظمت الأمانة العامة المؤتمر الوزاري حول "إدماج الأبعاد الاجتماعية لخطة التنمية المستدامة 2030 في السياسات الاجتماعية في الدول العربية" يومي 27-28/11/2017، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية في الجمهورية التونسية، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (817) الصادر عن الدورة العادية (36) بتاريخ 2016/12/15.

- شارك في المؤتمر أصحاب المعالي وزراء الشؤون الاجتماعية ورؤساء وفود الدول الأعضاء، كما شارك كبار المسؤولين المعنيين من وزارات التنمية والشؤون الاجتماعية في الدول العربية،

بالإضافة إلى عدد من المنظمات العربية والإقليمية التي تشارك بصفة مراقب في أعمال المجلس.

■ صدر عن المؤتمر عدد من التوصيات ذات العلاقة بالتحول نحو مقاربة وقائية للسياسات الاجتماعية، والإحصاءات، والأشخاص ذوي الإعاقة، وكبار السن، والمرأة، والأسرة، والطفولة، وبناء القدرات، والتقارير الدورية، والتمويل.

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الثاني للجنة المشكلة من الوزارات والجهات المعنية بالجمهورية التونسية والأمانة العامة والشركاء لإعداد مشروع الاستراتيجية العربية للقضاء على الفقر، بتاريخ 2017/11/29 بالجمهورية التونسية، وذلك تنفيذاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (1997 د.ع 93)، وقراري مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (771 د.ع 34) ورقم (835 د.ع 37)، بشأن إعداد مشروع استراتيجية عربية لكبار السن، وقرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (15 د.ع 43).

■ شارك في الاجتماع رئيس ديوان وزارة المرأة والأسرة والطفولة بالجمهورية التونسية والمعنيين، بالإضافة إلى ممثلي وزارات الشؤون الاجتماعية والصحة، ووكيل وزارة التنمية الاجتماعية بسلطنة عُمان، والخبراء، ومؤسسة "شعيب" الخيرية.

■ استعرض الخبراء المكلفين بإعداد الاستراتيجية نتائج الاستبيانات التي عممتها الأمانة العامة على الدول الأعضاء، والتي تم إرسالها إلى وزارات الشؤون الاجتماعية والصحة ومن خلالهما إلى منظمات المجتمع المدني والجمعيات ذات الصلة، حيث ستعتمد الاستراتيجية على نتائج هذه الاستثمارات التي توضح الاحتياجات الفعلية للدول الأعضاء في هذا المجال.

- نظمت الأمانة العامة برنامج الزيارات للاطلاع على التجارب الاجتماعية الرائدة، خلال الفترة 5-2017/12/7، بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية في سلطنة عُمان، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (817) د.ع (36) بتاريخ 2016/12/15.

■ شارك في البرنامج عدد من وكلاء الوزارات وكبار المسؤولين في وزارات التنمية والشؤون الاجتماعية في الدول العربية والعاملون المتخصصون في المجال الاجتماعي من القطاعين الحكومي والأهلي.

■ تضمن برنامج الزيارات الاطلاع على عدد من المراكز الاجتماعية بما في ذلك مركز رعاية الطفولة، وجمعية الرحمة للأمومة والطفولة، ولجنة التنمية الاجتماعية، والمركز الوطني للإحصاء والمعلومات، وجمعية دار العطاء، وغيرها من المراكز ذات الصلة.

■ شكّل برنامج الزيارات فرصة هامة للاطلاع على تجربة سلطنة عُمان الرائدة في مختلف المجالات الاجتماعية، مما أتاح الفرصة لتبادل الخبرات بين ممثلي الدول الأعضاء والمسؤولين في السلطنة.

■ أنهى برنامج الزيارات أعماله بقاء مع معالي وزير التنمية الاجتماعية في سلطنة عُمان، حيث

أعرب المشاركون عن ارتياحهم وتقديرهم للمراكز الاجتماعية التي تمت زيارتها، كما تم الاتفاق على تعميم التقرير الذي ستعده الأمانة العامة في هذا الشأن على الدول الأعضاء لمزيد من الاستفادة.

- نظمت الأمانة العامة ورشة عمل حول "الفقر متعدد الأبعاد في المنطقة العربية"، خلال الفترة 18-20/12/2017، بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي في جمهورية مصر العربية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (817) د.ع (36) بتاريخ 2016/12/15.

- شارك في الورشة عدد من كبار المسؤولين والمتخصصين في الدول العربية، بالإضافة إلى عدد من منظمات ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة.
- بحثت الورشة في يومها الأخير موضوع إعداد مشروع استراتيجية عربية للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد. وفي ضوء النقاشات التي تمت وطرح الأمانة العامة، تم الاتفاق على أن يتم إعداد إطار مفاهيمي لمشروع الاستراتيجية يتم موافاة الدول الأعضاء به تمهيداً لمناقشته وبلورته في الورشة التدريبية القادمة المقرر عقدها في المملكة الأردنية الهاشمية خلال عام 2018.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الثاني للجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرأة والشباب للبرلمان العربي، بتاريخ 2017/12/26 في القاهرة، بناءً على الدعوة التي وجهها البرلمان العربي.

- استعرضت الأمانة العامة أنشطة القطاع الاجتماعي في إطار تنفيذ الأبعاد الاجتماعية لخطة التنمية المستدامة 2030، كما تم استعراض قرارات مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب والأنشطة التي شارك فيها البرلمان مع مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.
- أعرب أعضاء اللجنة عن ارتياحهم لتفعيل التعاون مع الأمانة العامة (القطاع الاجتماعي) ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب من خلال مشاركة نائب رئيس البرلمان في اجتماع الدورة (37) للمجلس الذي عقد في الكويت يومي 13-14/11/2017، كما تم الاتفاق على قيام البرلمان بالتنسيق مع الأمانة العامة بإعداد مشروع الاستراتيجية العربية لكبار السن وخاصة فيما يتعلق بالجزء التشريعي وإعداد مشروع قانون عربي نموذجي لكبار السن، فضلاً عن مشاركة البرلمان في فعاليات مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب خلال عام 2018.

2- في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الصحة:

- نظمت الأمانة العامة اجتماع اللجنة الفنية الاستشارية للتشريعات الصحية، يومي 26-27/9/2017 بمقر الأمانة العامة، وذلك تنفيذاً للقرارين رقم (7) بشأن مكافحة التبغ، ورقم (11) بشأن التشريعات الصحية، الصادرين عن مجلس وزراء الصحة العرب في دورته العادية (47) مارس/آذار 2017.

▪ شارك في الاجتماع ممثلون عن وزارات الصحة في الدول الاعضاء الآتية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الامارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، دولة الكويت، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، بالإضافة إلى ممثلين عن المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية.

▪ صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة، التي تضمنت تعميم مشروع القانون الاسترشادي الخاص بمكافحة التدخين والتبغ ومنتجاته على الدول العربية الأعضاء لإبداء ملاحظاتها حوله في موعد أقصاه 2017/11/15، والتأكيد على دعوة الأعضاء المشاركين في هذه اللجنة لدراسة ملاحظات الدول الواردة على مشروع هذا القانون قبل رفعه لمجلس وزراء الصحة العرب، بالإضافة إلى إعطاء الأمانة العامة الصلاحية لاعتماد الاجراءات الخاصة بها لاعتماد الملاحظات الواردة اذا ارتأت ذلك مناسباً، حتى يتسنى عرضها على الدورة القادمة لمجلس وزراء الصحة العرب، فضلاً عن الطلب من الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب توجيه الدعوة للجنة لتحديث نظام التأمين الصحي الصادر عن اللجنة عام 2001.

- نظمت الأمانة العامة اجتماع اللجنة الاستشارية العربية للتمريض والقبالة يومي 26-27/11/2017 بمقر الأمانة العامة، وذلك في إطار متابعة تنفيذ القرار الصادر عن مجلس وزراء الصحة العرب، بشأن تطوير عمل مجلس وزراء الصحة العرب، وتفعيل عمل اللجان الفنية المنبثقة عنه التي سبق وأن تشكلت بقرار من المجلس من بينها اللجنة الاستشارية العربية للتمريض والقبالة.

▪ شارك في الاجتماع ممثلون عن وزارات الصحة من الدول العربية الأعضاء الآتية: المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية التونسية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى اتحاد الممرضين والممرضات العرب.

▪ تم خلال الاجتماع تعديل لائحة جائزة أفضل عمل تمريضي في الدول العربية، وتغيير مسمى الجائزة إلى جائزة أفضل عمل مميز في مجالي التمريض والقبالة في الدول العربية.

▪ صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات، التي تضمنت تكليف الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب بإدراج موضوع إعداد مشروع قانون استرشادي عربي يتضمن حقوق الممرضين والممرضات والقبالات وواجباتهم تجاه المستفيدين من الخدمات الصحية، على جدول أعمال

اللجنة الفنية الاستشارية للتشريعات الصحية، وتوحيد المصطلحات والمفردات والمفاهيم للمسميات الوظيفية والدرجات المهنية في سلم الكادر التمريضي بين الدول العربية، ووضع اطار زمني محدد لإنفاذ مشروع البورد العربي التمريضي من خلال توفير الدعم المالي والسياسي اللازمين بالتنسيق مع المجلس العربي للاختصاصات الصحية، بالإضافة إلى ضمان تعليم وتدريب جيد للرفع من جودة خدمات التمريض والقبالة مع ضرورة التعليم والتدريب المستمر بالرعاية التمريضية المتخصصة، والاستفادة من التجارب الناجحة بالدول العربية الأعضاء مثل تجربة المملكة العربية السعودية في هذا المجال وذلك للاستفادة المشتركة بين الدول العربية، بالإضافة إلى إعداد معايير وشروط نيل جائزة أفضل عمل مميز في مجالي التمريض والقبالة في الدول العربية، والطلب من الدول العربية الأعضاء موافاة رئيس اللجنة بمقترحاتها حول معايير وشروط نيل الجائزة قبل نهاية شهر يناير 2018.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الصحة:

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع المجلس العلمي الاستشاري المشترك، الذي نظمته الأمانة العامة للمجلس العربي للاختصاصات الصحية يومي 22-23/11/2017 بالعاصمة الأردنية عمّان.
- شارك في الاجتماع أعضاء الهيئة العليا للمجلس العربي للاختصاصات الصحية، بالإضافة إلى نخبة من الاساتذة الأطباء في مختلف التخصصات الطبية بصفتهم رؤساء المجالس العلمية.
- عُقد هذا الاجتماع السنوي المشترك في إطار البحث والسعي إلى التحديث والتطوير والانفتاح على المؤسسات العلمية والعالمية والتواصل المستمر معها، حتي يستطيع المجلس العربي للاختصاصات الصحية تحقيق الأهداف التي رسمها مؤسسو المجلس منذ عام 1978، بموجب قرار من مجلس وزراء الصحة العرب في دورته الثالثة التي انعقدت آنذاك بدولة الكويت.

(٣٤٤)

3- في مجال الشباب والرياضة:

الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الشباب والرياضة:

- نظمت الأمانة العامة، بالتعاون مع وزارة الدولة لشؤون الشباب بدولة الكويت، الملتقى الاعلامي الشبابي، في إطار الكويت عاصمة الشباب لعام 2017، وذلك خلال الفترة 13-15/9/2017. وقد منل الملتقى محوراً هاماً في مجال تمكين الشباب الإعلامي الصاعد والمساهمة في بناء مستقبلهم المهني من خلال الالتقاء بالخبرات والشخصيات الإعلامية الكبيرة عبر الجلسات الحوارية وعرض التجارب الناجحة.
- شارك في الملتقى عدد 3 من الشباب من كل دولة عربية ممن تتراوح اعمارهم بين 18 و 34 سنة بالإضافة الى رئيس الوفد.

- تضمن الملتقى ورش عمل في مجالات التلفزيون والاذاعة والصحافة.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة بالمملكة الأردنية الهاشمية، دورة في التسويق والاستثمار في المجال الرياضي خلال الفترة 16-21/9/2017 بالمملكة الأردنية.
- هدفت الدورة إلى التعريف بأهمية المنشآت الرياضية ومرافقها باستقبال الأنشطة المختلفة وتوضيح أهمية استثمار المنشآت الرياضية في زيادة الموارد المالية للهيئات الرياضية وتزويد المشاركين بالمهارات والمعارف الضرورية لتسويق المنشآت الرياضية وإدارتها وتبادل الخبرات الناجحة بين الدول العربية في مجال تسويق المنشآت الرياضية.
- شارك في الدورة عدد 2 من كل دولة عربية من العاملين في المنشآت الرياضية، على أن لا يقل عمر المشارك عن 25 عام ولا يزيد عن 45 عام.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة بالمملكة العربية السعودية برنامج زيارة الأماكن المقدسة بالمملكة العربية السعودية، خلال الفترة 5-16/10/2017.
- تضمن برنامج الزيارات أداء مناسك العمرة للشباب المشارك من الدول العربية، وورش عمل لتبادل الخبرات والتعارف بين الشباب العربي، ولقاء لشرح المراحل التاريخية التي مرت بها الأماكن المقدسة منذ ظهور الاسلام، وتخلل البرنامج زيارة مصنع كسوة الكعبة المشرفة، ومعرض عن المنتجات المصاحبة لتلك الأماكن المقدسة وزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة، كما تضمن البرنامج زيارة لمعرض عن كافة المقتنيات التي كان يستخدمها الرسول الكريم.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة بالمملكة الأردنية الهاشمية، اللقاء الرابع عشر لشباب العواصم العربية تحت عنوان "الشباب الذي يحارب الارهاب والتطرف" خلال الفترة 6-14/10/2017 بالمملكة الأردنية.
- هدف اللقاء إلى إشراك الشباب ودمجهم بالمجتمع لمحاربة آفة الارهاب والفكر المتطرف، وتسخير الامكانيات اللازمة لإيصال صوت الشباب لمكافحة هذه الآفة، ودور الشباب في تجديد الخطاب الديني، وتعزيز ونشر ثقافة التعايش الديني بين الشباب، وإيصال رسالة الدين الاسلامي السامع التي تحارب التطرف وتنادي بالسلم إلى العالم، وإبراز منظومة القيم الانسانية المشاركة كالتسامح والمحبة، ومحاربة الفكر التكفيري في عقول الشباب وذلك بالحكمة والموعظة الحسنة، ودراسة الغزو الفكري.
- تضمن اللقاء حلقات نقاشية حول عدة محاور، شملت: الفكر الوسطي منهج حياة، الوسطية والاعتدال والتعددية الفكرية، أضرار وعواقب التعصب المذهبي، توجيه طاقات الشباب واستثمارها، دور المؤسسات الدينية والتربوية في توعية الشباب والمجتمع من آفة الارهاب والتطرف والغلوّ.
- كما تضمن اللقاء جلسات نقاشية حوارية بين المشاركين ولقاءات مع ذوي الاختصاص

وعرض لتجارب الدول وزيارات ميدانية للمؤسسات الحكومية والخاصة وتنظيم معرض تراثي ثقافي عربي.

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع الهيئة العامة للشباب بدولة الكويت، الملتقى الثقافي للشباب العربي في اطار الكويت عاصمة الشباب العربي لعام 2017 وذلك خلال الفترة 14-18/11/2017، بدولة الكويت.

▪ هدف الملتقى إلى إقامة تجمع ثقافي شبابي عربي يتنافس فيه الشباب المثقفين، واكتشاف المواهب والقدرات الابداعية للشباب المثقفين العرب والعمل على تطويرها، وإتاحة الفرصة للتعرف بين الاشقاء من الشباب المثقف والادباء العرب وإيجاد حالة من التواصل بينهم، والاطلاع على التجارب الثقافية الشبابية العربية وتقييمها بهدف تطوير الحركة المسرحية، والتأكيد على دور الثقافة والادب والفن في تطوير وعي الشباب، والتركيز على أهمية الثقافة باعتبارها أحد الروافد الأساسية للتعبير عن الرأي بصورة ايجابية، بالإضافة إلى نشر الوعي والمعرفة وتبادل الخبرات بين الشباب العربي على الصعيد الثقافي والادبي، حيث أُقيم على هامش الملتقى مسابقة ثقافية في الأعمال الأدبية التالية: القصة القصيرة، الشعر العربي، الفن التشكيلي.

▪ تضمن الملتقى محاضرات ثقافية شبابية عربية داخل معرض الكويت الدولي للكتاب، وملتقيات نقاشية تعرض أهم التجارب الأدبية والفنية لمختلف البلدان العربية المشاركة، وندوات تطبيقية لمناقشة وتقييم العروض الأدبية والفنية المشاركة، بالإضافة إلى عقد معرض للفن التشكيلي لأعمال الشباب المشاركين في الملتقى ومؤتمرات صحفية اعلامية لفعاليات الملتقى.

- نظمت الأمانة العامة اجتماع فريق العمل المشكل من اللجنة الرياضية خلال الفترة 21-23/11/2017 بمدينة الأقصر بجمهورية مصر العربية، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (866) د.ع (40) بتاريخ 2017/4/10.

▪ بحث الاجتماع عدداً من الموضوعات التي تضمنت: إقامة دورة للألعاب غير الاولمبية، وضع لائحة لدورة الألعاب غير الاولمبية والتنسيق مع الاتحادات المعنية واتحاد اللجان الاولمبية الوطنية، بالإضافة إلى تفعيل المهرجان العربي للرياضات التقليدية ووضع إطار تنفيذي له، واستحداث جائزة باسم أفضل بحث عربي في الاستراتيجية الرياضية العربية، فضلاً عن وضع معايير تحديد الدعم للأنشطة، ونسبة الممارسة في المجتمع، ودراسة وضع الدورات الرياضية العربية وحث الدول على استضافتها وتفعيل استمرارها.

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة بجمهورية العراق، بطولة الذاكرة العربية للشباب خلال الفترة 1-3/12/2017 بمدينة بغداد.

▪ شارك في البطولة 4 اشخاص من كل دولة عربية ممن تتراوح أعمارهم بين 15-30 سنة بالإضافة الى رئيس الوفد.

▪ هدفت البطولة إلى اكتشاف الشباب العربي المتميز، حيث يمكن أن تكون المخرجات فريق عربي يشارك بالبطولة العالمية للذاكرة، وكذلك المشاركة العربية لصقل المهارات وتبادل الخبرات بين الشباب العربي.

▪ تضمن برنامج البطولة محاضرة تعريفية عن البطولة وآلية اختيار الفائز في البطولة.

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع وزارة الدولة لشؤون الشباب بدولة الكويت، الملتقى العربي للقيادات الشابة، في إطار الكويت عاصمة الشباب العربي لعام 2017، وذلك خلال الفترة 10-12/12/2017 في دولة الكويت، بغرض جمع القيادات الشابة من الدول العربية والتوعية بأهمية دورهم في المجتمع كمدرّبين أساسيين في المجتمع قادرين على رسم مستقبلهم وآمالهم وتطلعاتهم وتحقيق مطالبهم من خلال استثمار قدراتهم وطاقاتهم الشبابية فيما يقدمونه من مبادرات مميزة .

▪ كما هدف الملتقى إلى حث الشباب العربي على صناعة التغيير والارتقاء بالمجتمع كونهم النواة الحقيقية فيه وتحقيق أهدافه على المستوى الشخصي والمجتمعي، وتوعيتهم بمسؤولياتهم تجاه أنفسهم وأقرانهم ومجتمعهم. كما أكد الملتقى على تعزيز كافة القيادات الشابة لدى الشباب العربي للنهوض بالمجتمعات والافراد وإطلاق طاقات الشباب القيادية لبناء غد أفضل.

▪ تناول الملتقى عدداً من المحاور التي تضمنت: دور الشباب في النهوض والتطوير بالمجتمع، سمات القائد الناجح؛ فالشباب هم صنّاع التغيير، مواجهة التحديات التي تواجه القيادات الشابة.

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة بدولة فلسطين، ملتقى الهوية للشباب العربي خلال الفترة 18-25/12/2017 بدولة فلسطين.

▪ هدف الملتقى إلى تبادل الثقافات العربية والتجارب المجتمعية في الدول العربية وتعزيز مفهوم القومية العربية وتبادل التراث بين الدول، وتنمية اتجاهات وميول الشباب الايجابية نحو الثقافة والتراث الفلسطيني بعناصره المادية وغير المادية، وإبراز الجانب الروحي للتراث والثقافة الفلسطينية وادماجها في سلوك ومواقف وحياة الشباب الفلسطيني، بالإضافة إلى تعريف الشباب بمراحل هامة من تاريخ الشعب الفلسطيني وعيش دروسها وعبرها ضمن سياقها.

▪ كما تضمن الملتقى زيارات ميدانية ومواقع تاريخية وتراثية وأماكن دينية، ولقاءات حوارية مع أصحاب القرار الفلسطيني حول دور الشباب في الحفاظ على الهوية وجلسات نقاش عام ومعرض تراثي للدول المشاركة.

- ستنظم الأمانة العامة بالتعاون مع وزارة الدولة لشؤون الشباب بدولة الكويت، منتدى الوسطية، في إطار الكويت عاصمة الشباب لعام 2017، وذلك خلال الفترة 4-8/2/2018.

▪ يهدف المنتدى إلى الخروج بمبادرات شبابية وتعزيز الوسطية وتأكيد دور المؤسسات التربوية والتعليمية والمدارس والجامعات في تعزيز ونشر فكر الوسطية في نفوس وعقول الشباب، والتأكيد على أن الوسطية منهج حياة الشباب فكره وسلوكه، بالإضافة إلى مناقشة العوامل

الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي انتجت الفكر المتطرف بين الشباب وبيان دور الشباب في بناء الأوطان ونهضة المجتمعات والعمل على تضيق الفجوة الفكرية بين الاجيال وبين الاساتذة والطلاب من خلال الحوار الهادف والمشاركة الجادة.

▪ سيناقتش المنتدى عدداً من المحاور، منها المحور التربوي ودور المؤسسات التربوية في تعزيز الوسطية كفكر ومنهج، والمحور الديني ودور المؤسسات الدينية في تعزيز الوسطية، والمحور الاعلامي ودور وسائل الاعلام الحديث وكيفية الاستفادة منها في تعزيز الوسطية، والمحور الرياضي الاجتماعي الثقافي ودور الأنشطة الرياضية والاجتماعية في تعزيز الوسطية.

- ستتنظم الأمانة العامة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية، البرنامج العربي لأنشطة وبرامج توسيع قاعدة الممارسة الرياضية وانتقاء الموهوبين بجمهورية مصر العربية، خلال الفترة 2018/2/9-3 بمدينة شرم الشيخ.

▪ من المنتظر أن يشارك في أعمال البرنامج عدد 20 دولة عربية بواقع 4 مشاركين من كل دولة عربية عدد (2 شاب + 2 فتاة).

▪ يهدف البرنامج إلى تفعيل الدور المجتمعي للرياضة من خلال لقاء الضوء على الرياضة والأمن القومي والرياضة والتنمية المستدامة/ ودور الرياضة في معالجة الظواهر السلبية في المجتمع كالعنف والتعصب والشغب والتسرب من التعليم وأطفال الشوارع / ومحاولة إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه عمليات توسيع قاعدة الممارسة الرياضية .

▪ سيناقتش المنتدى عدداً من المحاور الهامة التي تضمن الرياضة والأمن القومي العربي، تنمية المهارات المهنية لأخصائي الرياضة للجميع، الثقافة الرياضية والقدوة والإعلام الرياضي في الدول العربية، الرياضة والتنمية المستدامة، الرياضة وقيم السلام وتنمية المجتمعات، ومشكلات توسيع قاعدة الممارسة الرياضية وانتقاء الموهوبين في الدول العربية.

﴿﴾

4- في مجال المرأة والأسرة والطفولة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال المرأة:

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ورشة العمل حول "دور الطب في مناهضة ختان الإناث بالمنطقة العربية"، يومي 25-26/9/2017 بمدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية.

▪ هدفت الورشة إلى تحديد أهم التحديات التي تواجه المنطقة العربية لمناهضة ختان الإناث، وإشراك العاملين في المجال الطبي في التوعية بالأضرار الصحية والنفسية لختان الإناث، وحثهم على دعم مناهضة الختان ومكافحة الظاهرة، والوصول إلى توصيات معنية بوضع تدابير وطنية وتشريعات وأطر قانونية لمكافحة العنف ضد المرأة والفتاة، والتي تتضمن الممارسات الضارة بالمرأة والفتاة كالختان.

- شارك في الورشة عدد من ممثلي الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بقضية مناهضة الختان، وممثلو النقابات الطبية والخبراء.
- نظمت الأمانة العامة "المؤتمر العربي الأول حول "الممارسات الجيدة والفرص الإقليمية لتعزيز حقوق المرأة والمساواة في الحصول على الجنسية"، يومي 1-2/10/2017 بمقر الأمانة العامة، وذلك بحضور 18 دولة عربية وبالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ومنظمة اليونيسيف، والحملة العالمية من أجل الحقوق المتساوية للجنسية.
- شارك في المؤتمر ممثلو الدول الأعضاء والبرلمانيون وممثلو المجتمع المدني وبمشاركة الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، ومجلس التعاون الخليجي، والبرلمان العربي، ومنظمة العمل العربية، ومنظمة المرأة العربية، ومنظمة التعاون الاسلامي، والمفوضية السامية لحقوق الانسان بالأمم المتحدة ، واللجنة الدولية للصليب الاحمر.
- هدف المؤتمر إلى إعادة التأكيد على أهمية التوثيق وتقاسم الجهود القائمة في المنطقة وتعزيزها من أجل توسيع الممارسات الجيدة في مجال تعزيز حقوق المرأة والمساواة في مجال الجنسية، ودراسة التحديات ووضع أطر للحلول، وذلك استناداً إلى: "إعلان القاهرة للنهوض بالمرأة والاستراتيجية العربية لتنمية المرأة 2030"، ومقررات المؤتمر الوزاري الأول حول "المرأة وتحقيق السلم والأمن في المنطقة العربية" والذي عقدته جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة للمرأة في القاهرة في سبتمبر 2016.
- صدر عن المؤتمر عدد من التوصيات الهامة، التي تضمنت: الطلب من الدول الأعضاء العمل على دعم وتطوير وإصلاح وتنفيذ التشريعات المتعلقة بالجنسية بما يتسق مع المعايير الدولية؛ وبما لا يتعارض مع القوانين والتشريعات، الطلب إلى الدول الأعضاء العمل على إنهاء كافة أشكال التمييز في مجال الجنسية واتخاذ خطوات ملموسة لتعديل القوانين والتشريعات على المستوى الوطني والمتعلقة بالجنسية بهدف منح المرأة والرجل حقوقاً متساوية في منح الجنسية للأبناء والأزواج، وبشأن اكتساب الجنسية أو تغييرها أو الاحتفاظ بها؛ بما يتسق مع المعايير الدولية ولا يتعارض مع المصالح الوطنية، العمل على صياغة خطة عمل إقليمية تعني بتطبيق توصيات "المؤتمر العربي الأول حول الممارسات الجيدة والفرص الإقليمية لتعزيز حقوق المرأة والمساواة في الحصول على الجنسية"، حث الدول الأعضاء على بذل قصارى الجهود للحد من حالات انعدام الجنسية في سياق الالتزامات الدولية للدول الأعضاء وتطبيق أهداف التنمية المستدامة وتحديث الاتفاقية العربية حول الجنسية لسنة 1954 بما يتماشى مع المستجدات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

- نظمت الأمانة العامة للاجتماع الإقليمي حول "سبل تعزيز التمكين الاقتصادي في المنطقة العربية" على هامش مؤتمر الاتحاد الدولي لسيدات الأعمال وصاحبات المهن في دورته (29)، بتاريخ 2017/10/25 في القاهرة.

- شارك في الاجتماع ممثلون عن الجهات الحكومية العاملة على تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة، وممثلون عن البعثات الدبلوماسية والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية.
- هدف الاجتماع إلى تقديم عرض حول أطر عمل الشبكة العربية للتمكين الاقتصادي "خديجة"، ومناقشة سبل التعاون بين الآليات الوطنية المعنية بالمرأة والمنظمات الإقليمية والدولية والقطاع الخاص وكافة الجهات المعنية بتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية، بالإضافة إلى تقديم توصيات عملية عن السياسات والإجراءات التي من شأنها تحسين النتائج الاقتصادية للمرأة من خلال تقديم عرض حول "إعلان القاهرة للمرأة العربية" وخطة العمل الاستراتيجية التنفيذية "أجندة تنمية المرأة في المنطقة العربية 2030"، وكذلك تسليط الضوء على أهم توصيات تقرير اللجنة رفيعة المستوى بشأن التمكين الاقتصادي للمرأة لعام 2017 الذي أبرز سبل تعزيز المشاركة الاقتصادية للنساء وأهم الإجراءات لمساعدة النساء في الوصول إلى الموارد الإنتاجية، وتحسين البيئات التمكينية والمؤسسية، ومساعدة النساء على اتخاذ القرارات والعمل من أجل الاستفادة من النمو الاقتصادي والتنمية.

- نظمت الأمانة العامة "الاجتماع التشاوري الأول لمناقشة مهام لجنة الطوارئ لحماية النساء أثناء النزاعات المسلحة"، بتاريخ 2017/11/2 بمقر الأمانة العامة، وذلك بالتعاون مع المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

- شارك في الاجتماع ممثلو الآليات الوطنية المعنية بالمرأة في 17 دولة من الدول الأعضاء وممثلو عدد من المنظمات الإقليمية والدولية المعنية.
- هدف الاجتماع إلى مناقشة مقترح مهام اللجنة من حيث آليات دعم تنفيذ ومتابعة خطة العمل التنفيذية الإقليمية "حماية المرأة العربية: الأمن والسلام"، وسبل تعزيز وتفعيل القرارات الاممية والعربية الخاصة بالمرأة والأمن والسلام وتبني الصيغة النهائية بعد ادماج ملاحظات الدول الأعضاء، تمهيداً لعرضها على مجلس الجامعة في دورته القادمة، بالإضافة إلى طرح مؤشرات وأدوات لرصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل التنفيذية الإقليمية "حماية المرأة العربية: الأمن والسلام" وحيثية عرض الدول تقاريرها للجنة كل عامين.
- خلص الاجتماع إلى إدماج ملاحظات ومرييات الدول الأعضاء في مقترح مهام لجنة الطوارئ، حتى يتسنى تعميم المسودة الثانية على الدول الأعضاء تمهيداً لعرضها على لجنة المرأة العربية ومجلس الجامعة في دورتهما القادمة.

- نظمت الأمانة العامة ورشة العمل الإقليمية حول "تطوير خطط عمل وطنية لتنفيذ قرارات المرأة والأمن والسلام في المنطقة العربية، يومي 10-11/12/2017 في العاصمة الأردنية عمّان، وذلك

في إطار تنفيذ "الاستراتيجية وخطة العمل التنفيذية حول "حماية المرأة العربية: الأمن والسلام".

- هدفت ورشة العمل إلى دعم جهود الآليات الوطنية المعنية بالمرأة من أجل تطوير خطط عمل وطنية لتنفيذ القرارات المعنية بالمرأة والأمن والسلام على المستوى الوطني، وعن طريق تسليط الضوء على تحديد أهم المحاور اللازمة عند إعداد الخطة، بالإضافة إلى كيفية إتاحة الموارد البشرية والمالية، وأدوات الرصد والتقييم، ووضع خارطة طريق اقليمية لحماية المرأة العربية في أوقات السلم والنزاعات المسلحة، وكذلك تفعيلًا لخطة العمل التنفيذية الإقليمية "حماية المرأة العربية: الأمن والسلام" التي تم اعتمادها من مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في سبتمبر/أيلول 2015.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال المرأة:

- شاركت الأمانة العامة في الدورة الثانية لمنتدى المرأة العربية - الصينية"، التي عقدت يومي 19-20/9/2017 ببيكين، تحت شعار "جمع قوى النساء والتشارك في بناء طريق الحرير"، وذلك في إطار تنفيذ مقررات منتدى التعاون العربي الصيني.
- شارك في المنتدى ممثلو عدد من الدول الأعضاء.
- انتهى المنتدى إلى التأكيد على أهمية تعزيز الشراكة بين المجموعة العربية في مجال تمكين المرأة من خلال المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، والاستفادة من خبرات الصين في هذا المجال.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الإقليمي حول "المشاركة المهنية للنساء في سلك القضاء" الذي عقد بتاريخ 24/11/2017 بالجمهورية التونسية.
- هدف المؤتمر إلى مناقشة و تحليل العوائق التي تواجهها النساء في قطاع العدالة في المنطقة العربية، واقتراح أفضل الحلول للتغلب عليها وتحقيق المساواة بين الجنسين، وذلك في إطار تنفيذ إعلان القاهرة للمرأة العربية وخطة العمل الاستراتيجية التنفيذية "أجندة تنمية المرأة في المنطقة العربية 2030"، الذين تم اعتمادهما من مجلس الجامعة على مستوى القمة د.ع 28 بتاريخ 28/3/2017، وتضمنا "توفير محددات للوظائف العامة لتوفير بيئة أكثر عدالة ولضمان مشاركة المرأة في مراكز صنع القرار على أسس من الاستحقاق والكفاءة، وكذلك حث على تطوير التشريعات الوطنية نحو سدّ الفجوة بين النساء والرجال في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وإلغاء أي شكل من أشكال التمييز".
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الوزاري الرابع للاتحاد من أجل المتوسط حول "تمكين المرأة في المجتمع" بتاريخ 27/11/2017، وذلك في إطار التعاون القائم بين الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي.
- شاركت الأمانة العامة في "القمة العالمية للتمكين الاقتصادي للمرأة 2017"، التي تم عقدها يومي 4-5/12/2017 في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، ونظمتها "مؤسسة نماء للارتقاء

بالمرأة" (وهي جزء من الشبكة الإقليمية للتمكين الاقتصادي للمرأة "خديجة") بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وقد شاركت الأمانة العامة كمتحدث رئيسي خلال جلسة العمل الأولى "دور الحكومات في تعزيز الدور الاقتصادي للمرأة".

▪ هدفت القمة إلى دعم إتاحة وصول المرأة إلى الأسواق والقطاعات الاقتصادية الناشئة، فضلاً عن توفير الدعم اللازم لتعزيز النهوض بالمرأة في المجال الاقتصادي، وتوفير القمة منصة لعرض أفضل الممارسات والتجارب بشأن سبل توفير بيئة اقتصادية داعمة للمرأة.

- شاركت الأمانة العامة في "مؤتمر أنماط الإدماج: تعزيز تأثير المرأة في عمليات السلام" يومي 12-13/12/2017 في عمّان بالمملكة الأردنية الهاشمية.

▪ قدمت الأمانة العامة مداخلة حول قضية إدماج المرأة في عمليات السلام بصفتها المحور الأول من خطة العمل التنفيذية الإقليمية "حماية المرأة العربية: الأمن والسلام"، والمعني بـ"دعم المشاركة الفعالة للنساء والشابات وتعزيز دورهن القيادي في صنع القرار لبناء وحفظ السلام وحل النزاعات والتصدي للإرهاب"، موضحةً سبل وأنماط إدماج المرأة في عمليات السلام من خلال عدد من التدخلات الاستراتيجية كما جاء في خطة العمل.

ثالثاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الطفولة:

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في دولة الكويت "المؤتمر الدولي عن معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاك إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال لاتفاقية حقوق الطفل"، يومي 12-13/11/2017، الذي عُقد تحت رعاية وحضور صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وبحضور فخامة السيد الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين والأمين العام للجامعة، وذلك تنفيذاً للقرارات القم العربية في هذا الشأن، وكذلك تنفيذاً للقرار رقم (769) الصادر عن مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب د.ع (34) عام 2014.

▪ شارك في أعمال المؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية من 19 دولة عربية والوزراء المعنيون من دولة فلسطين، بالإضافة إلى ممثلين عن وزارات الخارجية والمنظمات الإقليمية والدولية، والخبراء الدوليين المعنيين بحقوق الانسان.

▪ هدف المؤتمر إلى التأكيد على حماية حقوق الأطفال الفلسطينيين وتعزيزها بوصفها حقاً عالمية مترابطة ومتشابكة وغير قابلة للتجزئة ومكوناً أساسياً من حقوق الإنسان، وأهمية التزام إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، بإنفاذ جميع الحقوق التي تكفلها اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولات الاختيارية الملحقة بها، واحترام الأحكام الواردة في اتفاقيات جنيف الأربعة لعام 1949، وبروتوكولاتها الملحقة، كما هدف المؤتمر إلى الخروج بآليات عملية لضمان حماية وإنفاذ حقوق الأطفال الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي بالشراكة مع الخبراء والمنظمات العربية والإقليمية والدولية المتخصصة، وفقاً للمعايير الدولية المتفق عليها في هذا المجال.

▪ صدر عن المؤتمر "إعلان الكويت حول حماية وتعزيز حقوق الطفل الفلسطيني في ظل الانتهاكات الإسرائيلية"، الذي اعتمده مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب بموجب قراره رقم (835) الصادر عن الدورة (37)، كما صدر عن المؤتمر عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت مطالبة الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الطفل بتحمل المسؤولية لضمان التزام إسرائيل بحماية وتعزيز حقوق الطفل الفلسطيني دون أي تمييز، وفقاً لما تنص عليه الاتفاقية وبروتوكولاتها الاختيارية، وتنفيذ الملاحظات الختامية وتوصيات لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل الصادرة عقب النظر في التقرير الجامع للتقارير الدورية الثاني إلى الرابع حول ممارسات دولة إسرائيل والتي تصدرها لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، وذلك فيما يتعلق بحقوق الطفل الفلسطيني، فضلاً عن العمل على حماية حقوق الأطفال الفلسطينيين من خلال حث الحكومات والبرلمانات والمنظمات الإقليمية والدولية وصناع القرار لضمان حماية وتعزيز حقوق الطفل الفلسطيني بما في ذلك ما جاء في الملاحظات الختامية للجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، بالإضافة إلى التعاون والتنسيق بين كافة الجهات ذات العلاقة (الجهات والمنظمات والتجمعات الدولية والإقليمية الحكومية وغير الحكومية)، والعمل على إقامة تجمع دولي للدفاع عن حقوق أطفال فلسطين وبهدف وضع معاناتهم كأولوية على أجندة المجتمع الدولي.

- نظمت الأمانة العامة ورشة العمل الإقليمية حول "المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل، خلال الفترة 3- 2017/12/5، بالشراكة مع المجلس القومي لرعاية الطفولة بالسودان والمجلس العربي للطفولة والتنمية، وبدعم من برنامج الخليج (أجفند)، في إطار خطة العمل التنفيذية للأمانة العامة خلال المرحلة الراهنة لدعم ومساندة قضايا حقوق الأطفال في وسائل الإعلام العربية.

▪ هدفت ورشة العمل إلى تعزيز وعي الإعلاميين المشاركين بقضايا حقوق الطفل وحمايته في وسائل الإعلام، من خلال خطوات عملية يسترشد بها العاملين في المجال الإعلامي لضمان حماية حقوق الأطفال، بالإضافة إلى نماذج تطبيقية يتم التدريب عليها خلال جلسات عمل الورشة بهدف كيفية معالجة الانتهاكات المهنية التي تحصل أثناء تناول قضايا الأطفال في وسائل الإعلام، وإرساء أخلاقيات مهنية في الأداء الإعلامي تطبيقاً وتعزيزاً لنشر ثقافة حقوق الأطفال في المنطقة العربية.

▪ شارك في الورشة ممثلون عن وزارة الإعلام والمؤسسات الحكومية المعنية بقضايا الطفولة في جمهورية السودان، وشخصيات إعلامية معنية بقضايا الأطفال في وسائل الإعلام المرئي، بالإضافة إلى عدد من خريجي كليات الإعلام في السودان، وخبراء ومتخصصين في قضايا الإعلام والطفولة على المستوى الوطني.

▪ صدر عن الورشة "إعلان الخرطوم" الذي أكد من خلاله المشاركون على الالتزام بالمبادئ والمعايير المهنية لمعالجة الإعلام لقضايا حقوق الطفل. وأوصوا بضرورة تفعيل ومراجعة القوانين الوطنية ذات الصلة بالطفولة، وموائمتها مع الدستور الوطني، وكذلك مع المعايير الدولية لحقوق الطفل كما نصت عليها المعاهدات واتفاقيات حقوق الطفل والاتفاقيات الأخرى الداعمة له، وبما يحقق المصلحة الفضلى للطفل والتأكيد على أهمية وضع سياسة إعلامية موحدة، تتفاعل مع قضايا حقوق الطفل، وإعطائها أولوية على أجندة الإعلام الوطني، والاستجابة- في هذا الصدد- لدعوة وزارة الإعلام السودانية لعقد ملتقى جامع يضم قادة الأجهزة الإعلامية القومية والولائية العامة والخاصة ورؤساء تحرير الصحف، لوضع هذه السياسة الإعلامية وفق مقاربة تنموية حقوقية تعتمد على المنهجية والموضوعية والمهنية. كما طالبوا بالاستمرار في عقد ورش العمل والحلقات النقاشية والدورات التدريبية للإعلاميين على المستوى الوطني والإقليمي، وأكدوا على دعم مشاركة الأطفال في إعداد وبت البرامج الإعلامية المقدمة لهم، بما يضمن تحقيق مبدأ المشاركة والحوار وحرية الرأي، والدعوة نحو تأسيس جائزة للمؤسسات الإعلامية والإعلاميين تحت اسم (شهادة صديق للأطفال) ودعوة الجهات المعنية بتأسيس مرصد وطني إعلامي لحقوق الطفل، ليكون آلية لرصد ومتابعة وتحليل وتقويم الأداء الإعلامي الوطني.

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع منظمة العمل الدولية والمجلس العربي للطفولة والتنمية، اجتماع الخبراء لعرض مسودة "الدراسة المسحية الكمية والنوعية لرصد حالة عمل الأطفال في الدول العربية"، بتاريخ 2018/1/28 بمقر الأمانة العامة.

▪ يهدف الاجتماع إلى مناقشة أهداف ومنهجية الدراسة ووضع تصور وخطة عمل تنفيذية لمكافحة ظاهرة عمل الأطفال في الدول العربية.

▪ من المنتظر أن يشارك في الاجتماع الشركاء في إعداد الدراسة وعدد من الخبراء والاكاديميين المعنيين، وممثلو المنظمات الإقليمية والدولية ذات العلاقة.

رابعاً: اللقاءات التي عقدها الأمانة العامة في مجال الطفولة:

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً بتاريخ 2017/9/18، مع كل من منظمة العمل الدولية والمجلس العربي للطفولة والتنمية وذلك بمقر المجلس، للتنسيق بشأن دراسة رصد حالة عمل الأطفال في الدول العربية، التي يتم إعدادها بالتنسيق والتعاون بين الثلاث جهات، تنفيذاً للتوصية الصادرة عن لجنة الطفولة العربية في هذا الشأن.

5- في مجال حقوق الإنسان:

أولاً: الفعاليات التي تنظمها الأمانة العامة في مجال حقوق الإنسان:

- نظمت الأمانة العامة اجتماعات الدورة الـ 43 للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، خلال الفترة 28-31/1/2018 بمقر الأمانة العامة.

- شارك في اجتماعات اللجنة ممثلو الدول الأعضاء، وممثلو المنظمات العربية غير الحكومية الوطنية والقومية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان الحاصلة على صفة مراقب في اللجنة.
- من المقرر أن تبحث اللجنة عدداً من البنود الهامة منها التصدي للانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان، والميثاق العربي لحقوق الإنسان، والعقوبات أحادية الجانب وآثارها على التمتع بحقوق الانسان، ومشروع الإعلان العربي المتعلق بحق ومسؤولية منظمات المجتمع المدني في تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال حقوق الإنسان:

- شاركت الأمانة العامة في الورشة التدريبية حول "إعداد التقارير ومتابعة تنفيذ التوصيات الختامية الصادرة عن هيئات معاهدات حقوق الانسان الدولية والإقليمية"، يومي 3-4/12/2017، والتي نظمتها لجنة حقوق الانسان العربية (لجنة الميثاق) بالتعاون مع مكتب المفوض السامي لحقوق الانسان بالأمم المتحدة.

- شارك في الورشة عدد من المسؤولين الحكوميين المعنيين بكتابة التقارير في الدول الاعضاء، بالإضافة إلى خبراء من هيئات المعاهدات الدولية، ولجنة حقوق الانسان العربية، ومكتب المفوض السامي لحقوق الانسان.
- هدفت الورشة إلى تعزيز المهارات في إعداد التقارير لهيئات معاهدات حقوق الانسان، وتبادل الخبرات بين الدول العربية فيما يخص كتابة التقارير، وتنفيذ توصيات هيئات معاهدات حقوق الانسان.

- شاركت الأمانة العامة في ندوة حول "تطور النظم والآليات الإقليمية لحماية حقوق الإنسان" التي عقدت بتاريخ 5/12/2017، وذلك في إطار التعاون القائم بين لجنة حقوق الانسان العربية ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان. وهدفت الندوة إلى تبادل المعلومات والخبرات حول أفضل الممارسات بين الآليات الإقليمية المختلفة.

6- في مجال منظمات المجتمع المدني:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال منظمات المجتمع المدني:

- نظمت الأمانة العامة الاحتفالية الخاصة بجائزة سمو الشيخ عيسى بن علي بن خليفة آل خليفة للعمل التطوعي في نسختها السابعة بالتعاون مع جمعية الكلمة الطيبة، بتاريخ 2017/9/14 بمقر الأمانة العامة.

▪ هدفت الجائزة إلى تكريم رواد العمل التطوعي في العالم العربي ووضع خبراتهم ومشاريعهم في بؤرة الضوء في أوساط المتطوعين من كافة الدول العربية، ونشر ثقافة التطوع وإبراز دورها في التنمية الشاملة للمجتمعات الخليجية والعربية، وتعزيز مبدأ الشراكة الفاعلة مع المنظمات والهيئات والمؤسسات والجمعيات التطوعية، ودعم جهود المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص، والمساهمة في توجيه الطاقات الشبابية العربية لخدمة مجتمعاتهم وتنمية قدرات ومواهب وإبداعات المتطوعين. وفي نهاية الاحتفالية، تم تكريم 15 شخصية عربية يمثلون أكثر من 10 دول عربية لإسهاماتهم التطوعية على المستوى العربي.

- أطلقت الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق المشترك مع مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة "مبادرة الشاب النموذج" تحت شعار "الطريق إلى الانتماء"، وذلك بتاريخ 2017/9/17 بمقر الأمانة العامة، بمشاركة 300 من الشباب من 20 دولة عربية.

▪ ركزت المبادرة على الدور القيادي للشباب العربي الذين يمثلون نموذجاً مشرفاً بالوطن العربي لإعطائهم الفرصة لعرض تجاربهم الوطنية، وتوجيه رسالة للشباب العربي حول الوطنية والانتماء، وإبرازهم كنماذج ريادية للشباب، وفي ختام الحفل تم تكريم 27 شاباً من 20 دولة عربية.

- نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة "جائزة مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة للشباب العربي المتميز"، بتاريخ 2017/10/25 بمقر الأمانة العامة.

▪ هدفت الجائزة إلى تكريم الشباب العربي الذي قام بإنجازات وأعمال متميزة في خدمة أوطانه، وذلك بغية ترسيخ قيمة العمل التطوعي والعام لدى الشباب العربي وتعظيم حب الوطن والانتماء والعمل المشترك، بالإضافة إلى إبراز جهود الشباب العربي المتميز ليكون نموذج يحتذى به لدى باقي الشباب. وقد شاركت الأمانة العامة في لجنة التحكيم وتقييم المرشحين للحصول على الجائزة، وقد انتهت اللجنة إلى اختيار 36 فائز من 13 دولة عربية.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال منظمات المجتمع المدني:

- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع العاشر للمكتب التنفيذي لرابطة جمعيات الصداقة العربية الصينية، الذي عقد يومي 2017/9/12-11 بالقاهرة، وناقش التحضيرات الخاصة بالدورة الخامسة لمؤتمر الصداقة العربية الصينية، والتي عقدت يومي 2017/11/7-6 في الصين.

- شاركت الأمانة العامة في مؤتمر التعاون العربي الافريقي الصيني، الذي نظمته رابطة جمعيات الصداقة العربية الصينية وجامعة أفريقيا العالمية، يومي 21-22/11/2017 بجمهورية السودان، تحت رعاية معالي البروفيسور إبراهيم غندور وزير الخارجية بجمهورية السودان. وهدف المؤتمر إلى مناقشة طريق الحرير وتغيير خارطة التجارة العالمية.



7- في مجال الدراسات والبحوث السكانية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الدراسات والبحوث السكانية:

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الثامن عشر لرؤساء المجالس واللجان الوطنية للسكان في الدول العربية يومي 27 - 28/11/2017 بمدينة عمان-المملكة الأردنية الهاشمية، الذي عقد تحت رعاية ملكية سامية من قبل سمو الأميرة/ بسمة بنت طلال، وباستضافة كريمة من قبل المجلس الأعلى للسكان بالأردن، وبالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا).

- شارك في اعمال الاجتماع ممثلون وممثلات عن 13 دولة عربية هي: المملكة الاردنية الهاشمية، الجمهورية اللبنانية، المملكة العربية السعودية، دولة قطر، جمهورية السودان، جمهورية مصر العربية، الجمهورية العراقية، دولة قطر، المملكة المغربية، الجمهورية الاسلامية الموريتانية، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة الكويت؛ بالإضافة إلى ممثلين لعدد من المنظمات الإقليمية والمؤسسات الوطنية، كمنظمة المرأة العربية، والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، ومنتدى البرلمانين العرب للسكان والتنمية، وصندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية.
- بحث الاجتماع عدداً من الموضوعات الهامة التي تضمنت المقترح الذي تقدمت به المملكة الأردنية الهاشمية لإنشاء "مجلس عال المستوى للسكان والتنمية" ضمن منظومة جامعة الدول العربية؛ وعقد المؤتمر الاقليمي للدول العربية لاعتماد المراجعة الدورية لبرنامج عمل مؤتمر السكان والتنمية وربطه ببرنامج عمل (أجندة) التنمية المستدامة؛ والسياسات السكانية في الوطن العربي؛ بالإضافة إلى برنامج عمل الإقليم العربي للسكان والتنمية للسنوات الأربع القادمة 2018-2021، واستعراض برنامج عمل منتدى البرلمانين العرب للسكان والتنمية لعام 2018، واستعراض نتائج الدورة 50 للجنة الأمم المتحدة للسكان والتنمية CPD، والإعداد للدورة 51 وموضوعها "المدن المستدامة والحراك الانساني والهجرة الدولية"؛ فضلاً عن مناقشة التحركات السكانية والهجرة المختلطة وما تخلقه من تحديات وفرص (دراسة حالات مصر، لبنان، تونس، السودان)؛ وقضايا سكانية وتنموية تتضمن المحاور التالية: مراجعة التشريعات النازمة للقضايا السكانية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياساتية بهدف تمكين الشباب في الدول العربية، كبار السن والتنمية السكانية المستدامة، المرأة والتنمية السكانية.

■ صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت الموافقة على إنشاء مجلس عال المستوى يُعنى بقضايا السكان والتنمية ضمن منظومة جامعة الدول العربية تحت مسمى "المجلس الأعلى للسكان والتنمية في الدول العربية" والاعتماد المبدئي لمشروع النظام الاساسي له وحث الدول العربية لإرسال ملاحظاتها حول بعض الصياغات في موعد اقصاه 17 ديسمبر 2017 ، وتقوم لجنة صياغة مصغرة من الأردن والسودان وفلسطين وجامعة الدول العربية بإعداد الصياغة النهائية وأخذ الموافقة عليها قبل رفعها للأمانة العامة في موعد أقصاه 2017/8/28؛ والطلب من معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية باتخاذ كل ما يلزم من أجل الإسراع فيما يلي: أولاً: المصادقة على إنشاء "المجلس الأعلى للسكان والتنمية في الدول العربية" وقرار النظام الاساسي المرفق وفق الاجراءات المرعية في جامعة الدول العربية. ثانياً: عرض الموضوع، وفي اقرب فرصة ممكنه، على المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس جامعة الدول العربية لاعتماد "المجلس الأعلى للسكان والتنمية في الدول العربية" كجهاز متخصص عالي المستوى معني بشئون السكان والتنمية السكانية المستدامة ضمن منظومة جامعة الدول العربية، والتصديق على النظام الاساسي للمجلس؛ وكذلك الموافقة على الدعوة المقدمة من جمهورية العراق لاستضافة الاجتماع القادم في بغداد الربع الأخير من العام 2018؛ بالإضافة إلى اعتماد (برنامج العمل للإقليم العربي للسكان والتنمية للسنوات الأربع القادمة 2018-2021) وأن تتولى تنفيذ هذه ادارة الدراسات والبحوث السكانية في القطاع الاجتماعي بجامعة الدول العربية بالتعاون والتنسيق مع الإدارات ذات العلاقة ومنظمات وهيئات العمل العربي المشترك ومع الشركاء الاقليميين والدوليين وعلى رأسهم صندوق الأمم المتحدة للسكان واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا؛ والطلب من إدارة الدراسات والبحوث السكانية بالتعاون مع الشركاء صندوق الامم المتحدة للسكان والإسكوا باتخاذ كل ما يلزم لاستيفاء ردود الدول العربية عن الاستبيانات المقدمة لمتابعة إعلان القاهرة، وكذلك المؤشرات التي تم اعتمادها من ضمن المؤشرات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة، تكليف إدارة الدراسات والبحوث السكانية بالطلب من الدول العربية الانتهاء من تقاريرها الوطنية وإرسالها إلى جامعة الدول العربية قبل نهاية شهر يناير (كانون ثاني) 2018؛ وتكليف إدارة الدراسات والبحوث السكانية بدراسة عضوية لجنة السكان والتنمية بالأمم المتحدة عن القارات واقترح أسماء دول عربية لتحل محل من انتهت عضويتهم عن قارتي آسيا وأفريقيا، وفي هذا الصدد قد ترتفع عضوية الدول العربية إلى 7 أو 8 أعضاء في اللجنة.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الدراسات والبحوث السكانية:

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر الصحفي الذي عقد بمقر المجلس الأعلى للسكان بالأردن وبحضور الشركاء على هامش اجتماع رؤساء المجالس واللجان الوطنية للسكان الثامن عشر يوم 2017/11/29؛ وركز المؤتمر على انجازات الاجتماع والتي تمثلت في الموافقة على إنشاء

المجلس الأعلى للسكان والتنمية في الدول العربية، واعتماد برنامج العمل للإقليم العربي للسكان والتنمية للسنوات الاربع القادمة 2018-2021، وإطلاق وثيقة سياسات الفرصة السكانية المحدثة 2017.

ثالثاً: إصدارات الأمانة العامة في مجال السياسات السكانية:

- أصدرت الأمانة العامة تقريراً توثيقياً تحت عنوان "منتدى البرلمانين العرب للسكان والتنمية: الإنجازات والتحديات وسبل المضي قدماً" عن الفترة من 2015 - 2017، يتناول الدروس المستفادة من المشروع المنفذ لدعم تأسيس وإطلاق منتدى البرلمانين العرب للسكان والتنمية.



8- في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع التشاوري الإقليمي المعني بالهجرة الدولية في المنطقة العربية الذي عقد بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمنظمة الدولية للهجرة، في إطار مجموعة العمل المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة العربية تحضيراً للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، وذلك يومي 26-27/9/2017 بمقر لجنة الإسكوا في بيروت.
- هدف الاجتماع إلى زيادة وعي الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى بالعملية العالمية المؤدية إلى اعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية؛ بالإضافة إلى مناقشة أبرز ما تتطوي عليه الهجرة من قضايا وأولويات وتحديات في المنطقة العربية، والتي ترغب الدول الأعضاء في تناولها في مفاوضات الاتفاق العالمي بشأن الهجرة.
- شارك في الاجتماع ممثلون عن مختلف الجهات المعنية من حكومات الدول العربية، والمنظمات الدولية والإقليمية، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، ومنظمات أرباب العمل والعمال، وخبراء وأوساط أكاديمية.
- قامت الأمانة العامة خلال الاجتماع بعرض أهم الرسائل التي تضمنتها الوثيقة الختامية الصادرة عن الاجتماع الاستثنائي لعملية التشاور بشأن الاتفاق العالمي للهجرة.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي الاجتماع الثالث للجنة العربية الأفريقية الفنية التنسيقية المعنية بالهجرة يومي 17-18/1/2018 بمقر مفوضية الاتحاد الأفريقي بأديس أبابا.
- شارك في الاجتماع من الجانب الأفريقي إدارة الهجرة وإدارة الشراكة بمفوضية الاتحاد الأفريقي والوفد الدائم للاتحاد الأفريقي لدى جامعة الدول العربية بالقاهرة بالإضافة إلى الأمانة العامة.
- بحث الاجتماع عدداً من الموضوعات الهامة التي تضمنت الإجراءات التنفيذية لإنشاء المركز العربي الأفريقي في إحدى الدول العربية الأفريقية؛ وتعديل خطة العمل للشراكة العربية الأفريقية في مجال الهجرة للفترة 2016-2019، وإعداد ورقة معلومات حول حالة الهجرة الدولية في

المنطقتين العربية والأفريقية والتي سوف تكون ورقة مرجعية للمؤتمر بين الإقليمين العربية والأفريقية حول الهجرة والمزعم عقده خلال عام 2019؛ وعقد دورة تدريبية للمسؤولين المعنيين بشؤون الهجرة في الدول العربية والدول الأفريقية.

■ تم الاتفاق على رفع تقرير الاجتماع الثالث للجنة العربية الأفريقية الفنية التنسيقية المعنية بالهجرة، والورقة المرجعية للمؤتمر بين المنطقتين العربية والأفريقية حول الهجرة على الاجتماع القادم للجنة تنسيق الشراكة العربية الأفريقية على مستوى كبار المسؤولين المزعم عقده في فبراير / شباط 2018 بمقر الأمانة العامة لاعتمادهما. كما تم الاتفاق بصفة مبدئية على عقد الاجتماع الرابع للجنة العربية الأفريقية الفنية التنسيقية المعنية بالهجرة خلال النصف الأول من شهر يونيو/ حزيران 2018 بمقر الأمانة العامة.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع العالمي السابع لرؤساء وأمانات العمليات التشاورية الإقليمية حول الهجرة، الذي نظمه المنظمة الدولية للهجرة IOM تحت شعار "آليات التشاور الإقليمية حول الهجرة والاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة"، يومي 10-11/10/2017 في جنيف.

■ شارك في الاجتماع ممثلون عن مختلف عمليات التشاور الإقليمية من مختلف مناطق العالم.
■ هدف الاجتماع إلى تبادل المعلومات وأفضل الممارسات والتجارب بين المشاركين، خاصةً وأن هذه الاجتماعات تمثل منبراً للتفكير بشأن أوجه التعاون المحتملة بين عمليات التشاور والمنديات وغيرها من المحافل التي تتعامل مع الهجرة على الصعيد العالمي والإقليمي.

■ شاركت الأمانة العامة بصفتها الأمانة الفنية لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء، كما شاركت جمهورية مصر العربية (وزارة الخارجية المصرية) بصفتها دولة عضو بعملية التشاور العربية المشار إليها. وقدمت مداخلة أوضحت جهودات عملية التشاور للتحضير للمشاورات حول الاتفاق العالمي للهجرة، وأشارت إلى الاجتماع الاستثنائي الذي عقده في يوليو 2017 والموقف العربي الذي تم تبنيه من قبل الدول العربية الاعضاء في العملية. كما قدمت أهم التوصيات الإقليمية التي تعكس أولويات المنطقة والتي تحرص الدول على أن يتم تضمينها في الاتفاق، وكذلك الآليات المقترحة للمراجعة والمتابعة.

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر المتوسطي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا OSCE حول التحركات الكبيرة للمهاجرين واللاجئين في المتوسط: التحديات والفرص، الذي عقد يومي 24-25/10/2017 في باليرمو.

■ شارك في المؤتمر الذي نظمه الرئاسة الإيطالية للشراكة المتوسطية في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وزراء الخارجية ونواب وزراء الخارجية للدول المشاركة في المنظمة، وأكثر من 200 مشاركاً يمثلون منظمة الأمن والتعاون والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية ووسائل الإعلام. كما حضر الاجتماع من الشركاء المتوسطيين من الدول العربية: المملكة الأردنية الهاشمية - الجمهورية التونسية - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - دولة ليبيا - جمهورية مصر العربية - المملكة المغربية.

- عُقد المؤتمر في إطار التحضير الدولي للاتفاق العالمي للهجرة الامنة والنظامية والمنظمة والاتفاق العالمي للاجئين، وركز على موضوع التحركات الكبيرة للمهاجرين واللاجئين عبر البحر المتوسط وعلى التحديات، من قبيل المسائل المتصلة بالأمن بهدف تحويل حالات الطوارئ والأزمات الناجمة عن ذلك إلى فرص للتعاون الإقليمي والدولي المتجدد.
- قامت الأمانة العامة بعقد عدة لقاءات مع عدد من المشاركين لتبادل الآراء حول الأوضاع في المنطقة العربية وسبل تعزيز التعاون مع الجامعة العربية في مجال الهجرة واللجوء، منهم: الممثل الخاص للاتحاد من أجل المتوسط، ممثل منظمة حلف شمال الاطلسي (NATO) المعنى بمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ممثل الاتحاد الأفريقي لدى الاتحاد الاوروبي، ممثل منظمة الهجرة الدولية (IOM)، ممثل المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة (ICMPD)، ممثلي الدول العربية، وبعض ممثلي الدول الاوروبية المشاركين في الاجتماع.
- شاركت الأمانة العامة في اجتماع السادة مندوبين الدول الأعضاء لدى الجامعة الذي عقد بمقر الأمانة العامة بتاريخ 2017/11/13، تحضيراً للحوار الاستراتيجي العربي- الأوروبي والاجتماع السادس بين اللجنة السياسية والأمنية التابعة للاتحاد الأوروبي PSC والسادة المندوبين الدائمين لدى الجامعة العربية، والذي عقد لاحقاً في بروكسل في نوفمبر 2017.
- قامت الأمانة العامة خلال الاجتماع بعرض ما تم إنجازه في إطار إنشاء مجموعة عمل حول الهجرة الدولية بين المفوضية الأوروبية والأمانة العامة للجامعة، والذي كانت الأمانة العامة أعدت بشأنها ورقة مفاهيمية.
- شاركت الأمانة العامة في اجتماع مجموعة العمل المشتركة حول الهجرة، والذي عقد في بروكسل يوم 2017/11/28، في إطار الحوار الاستراتيجي العربي الأوروبي والاجتماع السادس بين اللجنة السياسية والأمنية التابعة للاتحاد الأوروبي PSC والسادة المندوبين الدائمين لدى الجامعة العربية.
- تم الاتفاق خلال الاجتماع على مواصلة الحوار بشأن الهجرة باعتبارها عملية إقليمية لبناء الثقة بين الجانبين، على أن تقوم الأمانة العامة بإضافة بعض التعديلات على الورقة المفاهيمية التي أعدتها حول مجموعة العمل وفق المناقشات التي دارت في الاجتماع، وذلك تمهيداً لمناقشتها في اجتماع قادم بين الجانبين.
- شاركت الأمانة العامة في ورشة عمل لصندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA حول "الهجرة المختلطة في المنطقة العربية"، التي عقدت يومي 4-2017/12/5 بتونس، في إطار تنفيذ المشروع الإحصائي حول الهجرة المختلطة (4MI) الذي تم إطلاقه في عام 2014 من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان والمجلس الدنماركي للاجئين.
- هدفت الورشة إلى التعرف على وضع الهجرة المختلطة في المنطقة العربية، حيث تم مناقشة الموضوعات التالية: تحديد عوامل وتحديات واحتياجات الشباب المهاجر، مساعدة الدول العربية في تطوير قدراتها في جمع البيانات ورصد التحديات في مجال الهجرة المختلطة

للشباب، بالإضافة إلى التعرف على مشروع صندوق الأمم المتحدة للسكان حول الصحة الجنسية والإنجابية للشباب المهاجر في المنطقة العربية، والمشاريع الوطنية الفعالة في هذا المجال.

- شارك في الورشة ممثلو عدد من الدول الأعضاء، بالإضافة إلى المنظمة الدولية للهجرة، وأطباء بلا حدود، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، والمنظمة العربية للأسرة، فضلاً عن مشاركة الجامعة الأمريكية ببيروت، وجامعة بيروت، ومركز دراسات الهجرة واللاجئين بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
- قامت الأمانة العامة بتقديم عرض حول "جهود جامعة الدول العربية في مجال الهجرة واللجوء وخاصة الهجرة المختلطة".

ثالثاً: الاجتماعات التنسيقية التي عقدتها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- عقدت الأمانة العامة اجتماع Teleconference مع كل من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمنظمة الدولية للهجرة، بتاريخ 2017/9/19، وذلك في إطار مجموعة العمل المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة العربية، والتي تترأسها الأمانة العامة ولجنة (الإسكوا) والمنظمة الدولية للهجرة.

- ناقش الاجتماع الإجراءات التحضيرية لعقد الاجتماع التشاوري الإقليمي المعني بالهجرة الدولية في المنطقة العربية الذي عقد بالتعاون مع لجنة (الإسكوا) والمنظمة الدولية للهجرة تحضيراً للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية يومي 2017/9/26-27 بمقر الإسكوا في بيروت، حيث تم مناقشة قائمة السادة الحضور والمتحدثين الرئيسيين في الجلسة الافتتاحية، بالإضافة إلى الجهات المدعوة ومتابعة توجيه دعوات إلى الدول الأعضاء والسادة المشاركين، وتحديد الجلسات التي سوف يقوم الشركاء بعمل عرض فيها، واختيار المقرر والميسرين، والاتفاق على الإجراءات اللوجستية الخاصة بالاجتماع.

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً بتاريخ 2017/11/9 بمقرها مع السيد روبرتو كانسيل - الأخصائي الإقليمي في مجال تنقل العمالة والتنمية البشرية بالمكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة في القاهرة.

- تم خلال الاجتماع مناقشة سبل التعاون في مجال المغتربين والهجرة، حيث قام الجانبان بعرض أبرز الأنشطة التي يتم تنفيذها في مجال المغتربين وتم الاتفاق على أن تقوم المنظمة الدولية للهجرة بإعداد مشروع مذكرة مفاهيمية حول مشروع لجمع مساهمات المانحين وكيفية الاستفادة من المغتربين في التنمية في المنطقة.

- عقدت الأمانة العامة اجتماع Teleconference مع كل من لجنة (الإسكوا) والمنظمة الدولية للهجرة، بتاريخ 2017/11/14، وذلك في إطار مجموعة العمل المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة العربية.

▪ ناقش الاجتماع امكانية عقد ورشة عمل حول أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالهجرة في بداية عام 2018 للسادة المسؤولين في الدول الأعضاء، بالإضافة إلى مناقشة الورقة المفاهيمية لورشة العمل.

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً مع السفير / Olawale I. Maiyegun رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بمفوضية الاتحاد الأفريقي بتاريخ 2017/11/20 بمقر الأمانة العامة.

▪ تم خلال الاجتماع مناقشة وضع تدفقات الهجرة المختلطة في قارة أفريقيا، والاجتماعات العربية والأفريقية المتعلقة بالمشاريع الإقليمية في إطار التحضير للاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة، وخطة التعاون العربي الأفريقي في مجال الهجرة لعام 2018. وتم الاتفاق على عقد الاجتماع الثالث للجنة الفنية التنسيقية العربية الأفريقية المعنية بالهجرة في نهاية شهر يناير 2018.

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً مع وفد اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بتاريخ 2017/11/21 بمقر الأمانة العامة.

▪ تناول اللقاء عرضاً لأهم الأنشطة التي تقوم بها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، كما تم مناقشة سبل التعاون بين الجانبين فيما يخص الهجرة واللاجئين.

▪ قامت الأمانة العامة بعرض أهم ما تقوم به من جهود في مجال الهجرة واللجوء وأهم الآليات التي استحدثتها لتعزيز عملها في هذا المجال، وأهمها مجموعة العمل المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة العربية والتي تتأسسها مع المنظمة الدولية للهجرة ولجنة الإسكوا وعضوية 13 وكالة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، وكذلك عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة وهي المنصة التي تجمع الدول العربية الأعضاء لمناقشة الفرص والتحديات المتعلقة بالهجرة في المنطقة العربية.

رابعاً: أنشطة أخرى في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- أصدرت الأمانة العامة بياناً بمناسبة الاحتفال بيوم المغترب العربي، الذي تحتفل به في الرابع من ديسمبر/أيلول من كل عام، وذلك تنفيذاً لقراري مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم (6465) بتاريخ 2004/9/14 ورقم (7411) بتاريخ 2011/9/13 بشأن الاحتفال بيوم المغترب العربي. وقد تم ترجمة البيان إلى اللغة الانجليزية ووضعه على البوابة الإلكترونية للجامعة وتعميمه على مندوبيات الدول الأعضاء وكذلك على بعثات الجامعة العربية بالخارج بالإضافة إلى إرساله إلى قائمة مراسلات المغتربين العرب الخاصة بالأمانة العامة.

9- في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

- نظمت الأمانة العامة اجتماع فريق الخبراء الاعلاميين المتخصصين خلال الفترة 2017/11/15-13 بمقر الأمانة العامة، لإعداد خطة إعلامية تستهدف كافة وسائل وأجهزة الاعلام من أجل التوعية والتنظيم وحشد الطاقات لمواجهة مشكلة الأمية، وذلك في ضوء الاطار المفاهيمي للخطة الاعلامية الذي أعدته الأمانة العامة، تمهيداً لعرض الخطة في صيغتها النهائية على الدورة العادية (49) لمجلس وزراء الاعلام العرب لإقرارها.
- نظمت الأمانة العامة "الملتقى الدولي السابع للربط التقني للبنى التحتية الالكترونية العربية في إطار البنى العالمية بعنوان: التعليم والعلوم والابتكار" و"المؤتمر السنوي التاسع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم بعنوان ضمان الجودة والاعتماد: تحديات وآفاق" خلال يومي 3-2017/12/4، وذلك بالتعاون مع منظمتي ASREN و AROQA التابعتين لمجموعة طلال أبو غزالة، بمشاركة معالي السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي وسفير الاتحاد الأوروبي بجمهورية مصر العربية وأكاديميين وباحثين وعلماء وخبراء من المؤسسات والمنظمات العربية والدولية والشبكات الوطنية والاقليمية للبحث والتعليم في أوروبا وأمريكا وأفريقيا وآسيا، وأصدر الاجتماع توصيات تخص مجالي البحث العلمي والتعليم.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

- شاركت الأمانة العامة في القمة الاسلامية الأولى حول العلوم والتكنولوجيا والابتكار، يومي 10-2017/9/11 في مدينة أستانا بجمهورية كازاخستان، بدعوة من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي ووزير خارجية جمهورية كازاخستان.
 - صدر عن القمة "اعلان استانا" الذي تضمن عدة بنود تحت على العمل على تعزيز التعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا بين الدول الأعضاء في المنظمة، وتحقيق أهداف برنامج عمل منظمة التعاون الاسلامي للعلوم والتكنولوجيا 2026.
- شاركت الأمانة العامة في الملتقى الاقليمي حول التربية على المواطنة العالمية الذي انعقد يومي 13-2017/10/14 بمدينة الاقصر بجمهورية مصر العربية.
 - تضمن الملتقى عقد ورش عمل وتقديم أوراق بحثية حول المواطنة العالمية وأهميتها، واستعرضت كل دولة ما تم انجازه في هذا المجال.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الرابع لفريق الدعم الإقليمي العربي (اجتماع الشركاء) المعني بتنفيذ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة 2030/ التعليم، يومي 17-2017/10/18 بمقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اللكسو) بتونس، وذلك بتنظيم مشترك بين منظمتي اليونيسكو واللكسو.

■ تم خلال الاجتماع متابعة تنفيذ "خارطة طريق دبي بشأن التعليم في المنطقة العربية (2017 - 2018)"، التي صدرت عن الاجتماع الإقليمي العربي الثاني بشأن الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة 2030/التعليم، والذي عقد خلال الفترة 6-8 / 2017/3 بدبي بدولة الامارات العربية المتحدة، لتنفيذها من قبل الدول العربية الاعضاء والمنظمات العربية المتخصصة، وتم خلال الاجتماع إطلاق الموقع الالكتروني للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة.

- شاركت الأمانة العامة في التدريب الإقليمي حول التعليم من أجل التنمية المستدامة/الاجتماع الاول للجنة دول البحر المتوسط خلال الفترة 22-24/11/2017 في نيقوسيا/ قبرص بتنظيم مشترك بين وزارة التعليم والثقافة ومعهد التربية بجمهورية قبرص وبرنامج آفاق SWIM-H2020 التابع للاتحاد الاوروبي، وذلك لمتابعة مخرجات المؤتمر الوزاري الذي عقد في ديسمبر/ كانون الأول 2016، من خلال محورين وهما: مراجعة ومناقشة كيفية تنفيذ أو تقييم خطة عمل استراتيجية البحر المتوسط للتعليم من أجل التنمية المستدامة في البرامج والمشاريع القائمة للدول، بالإضافة إلى تبادل الخبرات حول تفعيل خطة التعليم في المتوسط.

- شاركت الأمانة العامة في ورشة العمل الأولى لفريق العمل الإقليمي المعني من أجل رصد ومتابعة التعليم في حالات الطوارئ، التي نظمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) خلال الفترة 27-29/11/2017 بالمملكة الأردنية الهاشمية.

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر العلمي الخامس يومي 28-29/11/2017 بالقاهرة، بدعوة من معهد البحوث والدراسات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اللكسو).

■ تناول المؤتمر عروض مقدمة من الباحثين حول المعوقات والتحديات التي تواجه الباحثين، وأهمية البحوث والتربية في خدمة مجال التعليم والبحث العلمي.

- شاركت الأمانة العامة في ندوة "رؤية جديدة لتطوير منظومة التعليم في مصر" بتاريخ 11/12/2017 بالقاهرة.

■ شارك في الندوة معالي السيد وزير التربية والتعليم الفني بجمهورية مصر العربية، وقدم عرضاً حول رؤيته في تطوير منظومة التعليم في مصر، تماشياً مع خطة التنمية المستدامة 2030.

- شاركت الأمانة العامة في اجتماعات الدورة (39) لمجلس اتحاد مجالس البحث العلمي العربية التي انعقدت يومي 13-14/12/2017 بالقاهرة.

■ تم خلال الاجتماع الدعوة لإنشاء صندوق بحث علمي عربي موحد يختص بدعم ورعاية الباحثين العرب، وكذلك الدعوة إلى بحث إمكانية توقيع بروتوكول عربي موحد يتيح تبادل الباحثين وانتقالهم بين المؤسسات التعليمية والبحثية العربية المختلفة وتسهيل تطبيق أبحاثهم

داخل المؤسسات البحثية للدول الأعضاء، وربط الأبحاث العلمية العربية ومخرجاتها بخطط التنمية المستدامة بالدول العربية.

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر السادس عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، يوم 2017/12/27 بمقر الأمانة العامة، والذي انعقد تحت رعاية معالي السيد/ أحمد أبو الغيط - الأمين العام لجامعة الدول العربية، بعنوان "التعليم العالي وعالم العمل والإنتاج : رؤية جديدة".

- بحث المؤتمر عدد من الوثائق الهامة التي تضمنت التخطيط لعلاقة مؤسسات التعليم العالي والعربي بأسواق العمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030- رؤية مستقبلية، ووثيقة تطوير علاقة اسواق العلم العربية بمؤسسات التعليم العالي والجامعي لتحقيق اهداف التنمية المستدامة 2030.

- وصدر عن المؤتمر عدد من التوصيات الهامة تهدف إلى النهوض بالتعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، وربط مخرجات التعليم بسوق العمل والإنتاج.

- شاركت الأمانة العامة في المنتدى العربي الخامس للبحث العلمي والتنمية المستدامة، خلال الفترة 2017/12/21-18 بجمهورية السودان.

▪ هدف المنتدى إلى المساهمة في تعزيز التعاون بين الوزارات والهيئات العربية المعنية بالتعليم والتدريب والبحث العلمي، وتفعيل الشراكات بين الجامعات ومراكز ومؤسسات البحث والتطوير من جهة وشركات ومؤسسات الانتاج والخدمات من جهة أخرى، بالإضافة إلى تشجيع الباحثين والمبتكرين العرب وربطهم بالشركات المتخصصة بهدف تحويل افكارهم وابتكاراتهم إلى منتجات ومشروعات اقتصادية، وتعزيز التواصل مع العلماء العرب في المهجر والاستفادة من خبراتهم في تنمية البلدان العربية، فضلاً عن تعزيز دور القطاع الخاص في دعم وتشجيع تمويل أنشطة البحث العلمي في الدول العربية، وعرض التجارب والخبرات العربية الناجحة وتمكين الدول والمؤسسات العربية من الاستفادة منها.

﴿﴾

10- في المجال الثقافي:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في المجال الثقافي:

- نظمت الأمانة العامة اجتماعين تنسيقيين مع مؤسسة الأزهر الشريف، الأول بتاريخ 2017/10/2، والثاني بتاريخ 2017/11/8 بمقر الأمانة العامة، وبمشاركة الجهات المعنية، وذلك للإعداد والتحضير لعقد مؤتمر "التطرف وأثره السلبي على مستقبل التراث الثقافي العربي".

- نظمت الأمانة العامة مؤتمر "الثقافة وخطة التنمية المستدامة 2030..التحديات والحلول"، يومي 2017/11/2-1 بمقر الأمانة العامة.

- شارك في المؤتمر ممثلو الدول الاعضاء، بالإضافة إلى المنظمات المعنية في هذا الشأن.
- بحث الاجتماع عدداً من الموضوعات، التي تضمنت التحديات والمعوقات التي تواجه الثقافة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030، ودور الثقافة في دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، ودور المؤسسات في تنفيذ خطة التنمية المستدامة في مجال الثقافة.
- صدر عن المؤتمر بيان ختامي أكد على أهمية فتح الثقافة العربية على الثقافات العالمية مع تمسكها بقيمها الأساسية في التسامح والعدل، واعتبار ثقافة المواطنة الفاعلة والحاضنة للتنوع أساساً للتنمية المستدامة، وأوصى المؤتمر بإعداد خطة التنمية الثقافية العربية 2030، وتشكيل فريق عمل لمتابعة تنفيذ أهداف خطة التنمية المستدامة في مجال الثقافة، وعرض مخرجاتها على اللجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية، تمهيداً لعرضها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع مؤسسة الأزهر الشريف مؤتمر "التطرف وأثره السلبي على مستقبل التراث الثقافي العربي، بتاريخ 2017/12/24 في قاعة المؤتمرات بجمهورية مصر العربية.

- شارك في المؤتمر ممثلو عدد من الدول الأعضاء، بالإضافة إلى سفارات الدول الأجنبية بجمهورية مصر العربية، وكذلك معالي الدكتور/ فرياد روانديزي- وزير الثقافة والسياحة والآثار بجمهورية العراق، ونيافة الأنبا أرميا الأسقف العام- رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، وأعضاء بمجمع البحوث الإسلامية وهيئة كبار العلماء، وعدد من عمداء وأساتذة الجامعات، بالإضافة إلى بعض منظمات المجتمع المدني المعنية في هذا الشأن.

- صدر عن المؤتمر عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت تقدير قيمة التنوع الثقافي والتعدد الفكري في التراث العربي، واستدعاء تجلياته ودوره، وتوظيفه في المجتمع العربي المعاصر، واستحداث مادة "الحضارة العربية"، تحت إشراف الأزهر الشريف وجامعة الدول العربية؛ لتتناول السطور المضيئة في تراثنا الثقافي العربي، وإبراز الجوانب الخلقية والقيمية فيه، وتُدْرَس على مستويي الإعدادي والثانوي في الدول العربية، وتفعيل عمل اللجنة الدولية للحفاظ على التراث التاريخي والإنساني. وعرض توصيات المؤتمر على الاحتفال بيوم التراث الثقافي العربي المقرر عقده بتاريخ 2018/11/27، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

- نظمت الأمانة العامة المنتدى الثالث للغة العربية يومي 18-19/12/2017 بمقر الأمانة العامة، وتم خلاله عرض استراتيجية اللغة العربية التي أعدتها الأمانة العامة تنفيذاً للتوصيات الصادرة عن المنتدى الثاني للغة العربية الذي عقده الأمانة العامة (ديسمبر/ كانون الأول 2015)، كما تم عرض تجارب ومبادرات الدول العربية في مجال اختبار كفاءة أداء اللغة العربية لوضع إطار عربي موحد لاختبار كفاءة أداء اللغة العربية للناطقين بها وغير الناطقين بها.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في المجال الثقافي:

- شاركت الأمانة العامة في اجتماعات الدورة (الاستثنائية) الثامنة للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والدورة غير العادية (6) للمؤتمر العام للمنظمة، والذين تم عقدهما خلال الفترة 2017/9/29-26، بدولة الكويت.

▪ شارك في الدورة الاستثنائية رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وممثل جمهورية مصر العربية. كما شارك في أعمال الدورة عدد عشرين عضواً من أعضاء المجلس التنفيذي.

▪ ناقش الاجتماع موضوعين، الأول هو فحص ملفات المرشحين لمنصب المدير العام للمنظمة، وفقاً للقواعد والإجراءات القانونية والادارية المعتمدة والمعمول بها والتي تم اقرارها من المجلس الاقتصادي والاجتماعي من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ودراسة الرؤى والمقترحات والاولويات لتطوير برامج المنظمة وأساليب تحسين الأداء وتفعيل دور المنظمة الاقليمي والدولي لكل مرشح، والموضوع الثاني هو استبدال عضو المجلس التنفيذي من الجمهورية اللبنانية.

▪ عقد المؤتمر العام (الجمعية العامة للمنظمة) بتاريخ 2017/9/29 برئاسة معالي الدكتور/أحمد بن محمد العيسى وزير التعليم بالمملكة العربية السعودية، وتم تعيين سعادة الدكتور/ سعود هلال الحربي مرشح دولة الكويت مديراً عاماً للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لمدة 4 سنوات اعتباراً من 2017/10/1 وحتى 2021/9/30، وقام باستلام مهام عمله بتاريخ 2017/11/1.

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر العشرين لاتحاد الآثاريين العرب الذي نظمه الاتحاد تحت رعاية جامعة الدول العربية خلال الفترة 2017/11/13-11 في كلية الآثار جامعة الفيوم بجمهورية مصر العربية.

▪ تناول جدول أعمال المؤتمر جلسات عمل مقسمة على التخصصات المختلفة في علم الآثار والتراث الاسلامي والقبطي والروماني واليوناني، والمخطوطات العربية، وقدم للمؤتمر عدد كبير من الابحاث في علم الآثار والتراث والتاريخ من مختلف الجامعات المتخصصة في مختلف الدول العربية.

▪ صدر عن المؤتمر عدد من التوصيات التي تضمنت العمل على توقيع مذكرة تفاهم بين جامعة الدول العربية واتحاد الآثاريين العرب، وتعميم كافة الأبحاث والدراسات الصادرة عن المؤتمر على الجهات المعنية بالدول الاعضاء للاستفادة منها والاسترشاد بها، وحث لجنة التراث العالمي على العمل على تسجيل التراث العربي للدول العربية التي تقدمت بتسجيله ولم يسجل.

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر العاشر لوزراء الثقافة في الدول الإسلامية، الذي نظّمته المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (اسيسكو) تحت الرعاية السامية لفخامة الرئيس عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان، خلال الفترة 21-23/11/2017 بالخرطوم، بمناسبة الاحتفاء بمدينة سنار عاصمة الثقافة الإسلامية لعام 2017، عن المنطقة العربية، تحت شعار "تحو تنمية ثقافية مستدامة لمدن المستقبل في العالم الإسلامي".
- شارك في المؤتمر (42) دولة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، حضر الجلسة الافتتاحية رئيس المجلس التنفيذي للايسيسكو وعدد من الوزراء في حكومة جمهورية السودان وممثلو المنظمات الإسلامية والعربية والدولية وسفراء الدول الأعضاء المعتمدين لدى جمهورية السودان وعدد من كبار الشخصيات الفكرية والثقافة.
- صدر عن المؤتمر عدد من القرارات التي تضمنت: التقرير الختامي للاجتماع الخامس عشر للمجلس الاستشاري المكلف بمتابعة تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، تقرير المدير العام حول تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، الصيغة المعدلة للاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، الإعلان الإسلامي حول حماية التراث الثقافي في العالم الإسلامي، واعتمد المؤتمر "إعلان الخرطوم بشأن متطلبات التنمية الثقافية المستدامة لمدن المستقبل".
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الثالث للمجلس التنفيذي المؤقت للمعهد الثقافي العربي الافريقي بتاريخ 2017/11/19 بمقر الوفد الدائم للاتحاد الافريقي، والذي عُقد برئاسة مشتركة بين الأمانة العامة وسعادة السفير/ د.أولالي إي ماييغون - مدير إدارة الشؤون الاجتماعية لمفوضية الاتحاد الافريقي. وناقش عدداً من الموضوعات منها استعراض التقارير المالية والادارية للمعهد للعام المنصرم، والبرامج المقترحة كخطة عمل للمعهد الثقافي العربي الافريقي في عام 2018.
- كما شاركت الأمانة العامة في اجتماع اللجنة التشاورية المؤقتة للاتحاد الافريقي والجامعة العربية والمعهد الثقافي العربي الافريقي بتاريخ 2017/11/20، بمقر الوفد الدائم للاتحاد الافريقي. وأوصت اللجنة بما يلي: مراجعة النظام الاساسي والوثائق الأساسية الأخرى للمعهد خلال عام 2018، وضع شروط المرجعية للجنة التشاورية المؤقتة للاتحاد الافريقي والجامعة العربية والمعهد الثقافي العربي الافريقي لتقييم المعهد الثقافي، ربط الانشطة المقترحة من قبل المعهد لعام 2018 ببرامج وأنشطة إدارات ومؤسسات الاتحاد الافريقي وجامعة الدول العربية ذات الصلة.
- شاركت الأمانة العامة في ملتقى صياغة رؤى للعمل الثقافي العربي، الذي نظّمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) يومي 28-29/11/2017، باستضافة المملكة المغربية.
- صدر عن الملتقى عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت وضع موسوعة عربية مشتركة تشمل كل مكونات الثقافة العربية، وتحفيز المبدعين والمؤسسات التي تعنى بالثقافة العربية، وتأهيل الموارد البشرية الخاصة بتدبير الشؤون الثقافية، وإنشاء منظومة عربية موحدة تضم كل التراث المادي وغير المادي ودعمها عربياً واختيار دولة عربية لاستضافة هذه المنظومة،

واستثمار سنة 2019 لتكون سنة للتراث في العالم لإسلامي، تزامناً مع الاحتفاء بالقدس الشريف عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2019، كسنة لإطلاق مشاريع وأنشطة عربية وإسلامية مشتركة لفائدة القدس والتراث العربي الإسلامي.

- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الاستشاري الثاني لمركز ايكروم الذي عقد بتاريخ 2017/11/28 بروما.

▪ بحث الاجتماع عدداً من الموضوعات التي تضمنت عرض أنشطة وانجازات مركز ايكروم- الشارقة، والأنشطة الاقليمية المقترحة لفترة السنتين المقبلتين 2018-2019، وتحويل السياسات إلى خطة عمل: متابعة حماية التراث الثقافي في أوقات الازمات، والشركات الوطنية والتعاون الاقليمي. وقدمت الأمانة العامة خلال أعمال الاجتماع ورقة عمل حول جهودها لحماية التراث الثقافي العربي.



11- في مجال حوار الحضارات:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال حوار الحضارات:

- نظمت الأمانة العامة برنامج الزمالة لعام 2017 خلال الفترة 2017/10/27-22 بالقاهرة، بالتنسيق والتعاون مع منظمة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات UNAOC .

▪ شارك في البرنامج عدد (13) من القيادات الشبابية من مختلف الدول الأوروبية والولايات المتحدة.

▪ هدف البرنامج إلى تعميق التفاهم المتبادل بين أتباع الحضارات والثقافات المختلفة والعمل على انخراط الشباب في عملية الحوار، بما يسهم في ترسيخ قيم التسامح والتعايش السلمي بين مختلف الشعوب.

▪ شمل البرنامج تنظيم زيارات للعديد من الجهات الحكومية والمؤسسات الدينية والاعلامية ومؤسسات المجتمع المدني مثل: المجلس القومي لحقوق الإنسان، التلفزيون المصري، مؤسسة الأزهر الشريف، البرنامج المصري لتطوير الإعلام، المنظمة العربية للحوار والتعاون الدولي، بالإضافة إلى تنظيم زيارة لمقر الأمانة العامة للجامعة. كما شمل البرنامج أيضاً زيارات ثقافية لكل من المتحف المصري، والأهرامات وأبو الهول، وقلعة صلاح الدين، ومنطقة خان الخليلي وشارع المعز، وجامع الأزهر.

▪ وخلال زيارة وفد القيادات الشبابية لمقر الأمانة العامة، تم إلقاء محاضرات حول سبل مكافحة ظاهرة كراهية الإسلام (الاسلاموفوبيا) من خلال التعريف بقيم الاسلام السمحة.

- نظمت الأمانة العامة ورشة العمل الدولية تحت عنوان "معاً من أجل مواجهة التطرف وتعزيز الحوار" يومي 2017/11/20-19 بالقاهرة، وذلك بالتعاون مع كل من منظمة اليونسكو (المكتب الإقليمي بالقاهرة) ومؤسسة الأزهر الشريف والمنظمة العالمية لخريجي الأزهر.

- شارك في الورشة 45 شاباً من (16) دولة على مستوى دول العالم، كما شارك في فعاليات الورشة عدد من السفراء والدبلوماسيين المعتمدين في جمهورية مصر العربية، ومن ضمنهم سفير جمهورية كازخستان بالقاهرة، والمستشار السياسي لسفارة الولايات المتحدة الأمريكية، والمستشار السياسي لسفارة أذربيجان، وممثلون عن مؤسسة أناليند الاورومتوسطية للحوار بين الثقافات، بالإضافة إلى مشاركة وفود من مجمع البحوث الإسلامية ونخبة من علماء الدين والخبراء في مجال الثقافة وحوار الحضارات والإعلاميين.
- اشتملت الورشة على أربعة محاور رئيسية، هي: استخدام النصوص الدينية لتبرير العنف، أسباب انضمام الشباب إلى الجماعات المتطرفة وانزلاقهم في براثن التطرف، نماذج تاريخية ومعاصرة للمجتمعات المتماسكة والمتعايشة، قضايا الجهاد والتكفير والحاكمية والخلافة.
- صدر عن الورشة عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت التأكيد على ضرورة معالجة قضايا التنمية والموائمة بين السياسات الإنمائية الوطنية وأهداف التنمية المستدامة، وتعزيز دور المؤسسات الدينية في نشر قيم الوسطية والاعتدال، وإعطاء استقلالية حقيقية للمؤسسات الدينية، والعمل على النهوض بمستويات التعليم وتعزيز فرص التعليم الجيد والشامل للجميع على مدى الحياة.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال حوار الحضارات:

- شاركت الأمانة العامة في فعاليات المؤتمر الدولي الثاني حول التعددية الدينية والثقافية والتعايش السلمي في الشرق الأوسط والذي عقد خلال الفترة 29-31/10/2017 بالعاصمة اليونانية أثينا، ونظّمته وزارة الخارجية اليونانية.
- شارك في المؤتمر فخامة رئيس جمهورية اليونان ومعالي وزراء خارجية كل من: اليونان ومصر وفلسطين، ومعالي وزير التسامح بدولة الإمارات العربية المتحدة، وعدد من السفراء العرب والدول الأوروبية ونخبة من رجال الدين، بالإضافة إلى مشاركة ممثلي بعض المنظمات الدولية والإقليمية ومراكز التسامح الديني والتنوع الثقافي الدولية والإقليمية والعربية.
- أصدر المؤتمر في ختام أعماله بياناً ركّز على التحديات المستقبلية التي تواجه التعددية الدينية في منطقة الشرق الأوسط، وكذلك الحلول الممكنة لمواجهة هذه التحديات، والتأكيد على دور المؤسسات الدينية في تطوير قوانين وتشريعات حماية المهاجرين واللاجئين، وتعزيز التعاون الجماعي من أجل مواجهة مظاهر الإقصاء والكرهية.

12- في مجال الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية:

- شاركت الأمانة العامة في تنفيذ المسح المغربي حول السكان وصحة الأسرة، حيث تم الانتهاء من المرحلة الأولى من المسح والخاص بوفيات الأمهات وإعلان النتائج، وقد تم عرض النتائج ومناقشتها في لجنة الصحة في البرلمان المغربي من قبل وزير الصحة، حيث أظهرت نتائج المسح باستخدام عينة حجمها 121.725 أسرة معيشية موزعة على جميع جهات المملكة (12 جهة) بما في ذلك الريف والحضر انخفاضاً كبيراً في نسبة وفيات الأمهات، حيث سُجّلت 72.6 حالة وفاة لكل 100 ألف ولادة حية على المستوى الوطني، مقابل 112 وفاة للأمهات حسب نتائج المسح الذي تم تنفيذه سنة 2010، أي بنسبة انخفاض تقدر ب 35%.
- شاركت الأمانة العامة في تنفيذ المرحلة الثانية من المسح المغربي لصحة الأسرة حيث جاري متابعة تنفيذ العمل الميداني وجمع البيانات ومعالجتها تمهيداً لإعداد التقرير الأولي ملخص النتائج ثم التقرير الرئيسي المفصل عن نتائج المسح وعقد ندوة وطنية لعرض أهم النتائج.
- جاري التحضير لتنفيذ المسح التونسي حول الشباب بناءً على طلب وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية التونسية، حيث تم القيام بزيارة أولية لتونس تم خلالها الاجتماع مع ممثلي وزارة الشباب والرياضة ومناقشة الإجراءات التحضيرية تمهيداً لتوقيع اتفاقية المسح والبدء في العمل الميداني، وقد تم مناقشة ما يلي:
- حجم عينة المسح بحوالي 10.000 شاب وشابة في الفئة العمرية 15-34 سنة حسب عدد من المتغيرات مثل الجنس، الحالة الزوجية، المستوى التعليمي، الحالة العملية، مكان الإقامة، وسيشمل (24 ولاية).
- الجهات الوطنية والدولية المشاركة والداعمة للمسح وتشكيل اللجان المشرفة والمنفذة والمتابعة للمسح.
- أدوات المسح مثل الاستبيانات وأدلة الباحثين والمشرفين وبرنامج الإدخال ومرحلة التدريب.
- الميزانية التقريبية للمسح ومصادر التمويل.
- الأنشطة اللاحقة للمسح مثل إعداد دراسات وتقارير مقارنة ومعقدة وإعداد استراتيجية وطنية للشباب من واقع نتائج المسح
- إعداد مذكرة تفاهم بين الوحدة ووزارة شؤون الشباب والرياضة في تونس للبدء في تنفيذ أنشطة المسح.
- التركيز على عدد من الظواهر مثل قيمة العمل، الانترنت والمساواة بين المرأة والرجل والسلامة المرورية، وبعض الظواهر المستحدثة مثل الشباب والعنف والشباب والسلم والأمن.
- إصدار الأمانة العامة العدد 23 من دورية صحة الأسرة العربية والسكان وجاري إعداد العدد 24.